وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســـــة
UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

قسم: علم الإجتماع

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علم الإجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

الأســـرة وإشكالية تنمية ثقافة القراءة عـــنـــد الطـــفـــــل

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد مشري محمد الناصر – تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــــة: 2018

إعـــداد الطالـــبـــة:

– هـــاديـــة رابـــحـــي

إشـــراف الدكتـــورة:

– نســيمـــة بـــن دار

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
نور الدين جفال	أستاذ محاضر – أ–	رئـــيـــســـــــــــا
نسيمة بن دار	أستاذ مساعد – أ–	مشرفـــــا ومقـــررا
ربيع مطلاوي	أستاذ مساعد – أ–	مـــنـــاقـــشـــــــــا

السنة الجامعية: 2018/2017

شكـــــــــــر وتقديـــــــــــر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿...رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ....﴾

"النمل الآية 19"

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى أحمد الله الذي مكنني من اختتام هذا العمل فما كان لشيء ليجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه.

عرفانا بالجميل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة أتقدم بجزيل الشكل إلى :

التي لم تبخل علي بالتوجيه الصحيح والتصويب والتسديد والتشجيع حتى أكملت هذه المذكرة أستاذتي الفاضلة " نسيمة بن دار"

كما أتقدم بالشكر لكل من قدم يد المساعدة والعون من قريب أو بعيد ولا يفوتني أن أشكر طاقم العمل بمتوسطة مشري محمد الناصر

– تبســـــــة –

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة.....	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار التصوري للدراسة	**15-03**
تمهيد.....	03
أولا: الاشكالية.....	04
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.....	07
ثالثا: اهداف الدراسة.....	07
رابعا: أهمية الدراسة.....	08
خامسا: صياغة مفاهيم الدراسة.....	08
سادسا: الدراسات السابقة.....	12
خلاصة.....	15
الفصل الثاني: الاسرة	**24-17**
تمهيد.....	17
أولا: وظائف الأسرة.....	18
ثانيا: خصائص الأسرة.....	20
ثالثا: أساليب التربية الأسرية.....	21
خلاصة.....	24
الفصل الثالث: ثقافة القراءة	**32-26**
تمهيد.....	26
أولا: أنواع القراءة.....	27
ثانيا: المهارات الأساسية للقراءة.....	28
ثالثا: أهداف القراءة.....	29
رابعا: اهمية القراءة.....	29
خامسا: تكوين عادة القراءة عند الطفل.....	30
سادسا: الاسرة القارئة.....	31

خلاصة..... 32

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة **35-41**

تمهيد..... 35

أولا: مجالات الدراسة..... 36

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية..... 37

ثالثا: المنهج المستخدم..... 37

رابعاك أدوات جمع البيانات..... 38

خامسا: طرق وأساليب المعالجة الاحصائية..... 40

خلاصة..... 41

الفصل الخامس: تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج **43-77**

تمهيد..... 43

أولا: عرض وتحليل البيانات الأولية..... 44

ثانيا: عرض وتحليل تساؤلات الدراسة..... 48

ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات..... 75

رابعا: النتائج العامة..... 77

خاتمة..... 79

الاقتراحات..... 80

التوصيات..... 80

قائمة المراجع.

الملاحق.

الملخص.

فهرس الجداول

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
01	يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	44
02	يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	45
03	يبين توزيع مستوى تعليم الأب	46
04	يمثل مستوى تعليم الأم	47
05	يبين توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن العبار رقم 05	48
06	توزيع المبحوثين حسب الاجابات عن السؤال رقم 06	49
07	توزيع المبحوثين حسب الاجابة على العبارة رقم 07	50
08	يوضح توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن العبارة 08	51
09	يبين إجابات المبحوثين على السؤال 09	52
10	يوضح توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن العبارة 10	53
11	يبين توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 11	54
12	توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن العبارة 12	55
13	توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 13	56
14	يمثل الاجابات عن التساؤل المفتوح 14	57
15	يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 15	58
16	يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 16	59
17	يمثل اجابات المبحوثين على السؤال المفتوح 17	60
18	يوضح توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 18	61
19	يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة على العبارة 19	62
20	يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 20	63
21	يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 21	64
22	يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 22	65
23	يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 23	66
24	يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 24	67
25	يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 25	68
26	يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 26	69
27	يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 27	70

28	يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 28	71
29	يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 29	72
30	يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 30	73
31	يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 31	74

مقـــدمـــة

مقـــدمـــــة

للقراءة دور كبير في حياة الفرد، والفرد القارئ يستطيع أن يتغلب على المشكلات التي تعتـــرض مسيرة حياته، وهو أقدر من غيره على فهم فلسفة الحياة الإنسانية بالتالي يستطيع أن يضع لنفسه برنـــامج حياة منظم له ولأسرته، ويستطيع أن يكيفه وفق الظروف التي تحيط به.

ويكفينا دليلا على ذلك أنها أول ما أُمر به الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأول ما أنزل عليـــه، كما قال تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّـــذِي عَلَّـــمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [سورة العلق الآية 01-04].

ولقد أدرك المسلمون أهمية القراءة والتعليم منذ بداية الاسلام فكانوا يعلمون النـــاس والأطفـــال، القراءة الصحيحة التي تعتبر من أهداف العلم والتعليم والتعلم. وأهم مرحلة من مراحل التعلم والقراءة عند الأطفال، مرحلة الاستعداد للقراءة وعليها يتوقف نجاح الطفل في حياته والمراحل التي تليها، وما يبديه من استعداد لها فإما أن ينشأ على عادة حب القراءة والاستمرار فيها مدى الحياة، وإمّا أن تتولد لديه كراهيـــة هذه العادة، وهو أمر له خطورة في حياة الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه، وهنا يبرز دور الأسرة كـــون هذه الأخيرة أول وسط تربوي يتلقى فيها الطفل المعارف الأولية ويكتسب منها المهارات ويطور مختلف القدرات التي يمتلكها، وتمارس الأسرة دورا بالغ الأهمية في غرس وتعزيز حب القراءة في نفس الطفل، بالإضافة إلى ذلك فالخلفيات الاجتماعية التعليمية الدينية وكذلك الثقافية للأسرة تساهم في تشكيل ميـــولات الطفل وتساعد في تطوير مهارة القراءة واكتسابها بشكل سليم، أو العكس بحيث تثبط عادة القراءة عنـــد الطفل، ويرجع أهمية دور الأسرة إلى أهمية مرحلة الطفولة كونها مرحلة بناء شخصية الطفل.

وهنا تكمن أهمية البحث في إبراز دور الأسرة في تنمية ثقافة القراءة عند الطفـــل، ومـــن أجـــل الإحاطة بموضوع الدراسة تمّ تقسيمها إلى جانبين نظري وتطبيقي.

الجانب النظري شمل الفصول الآتية: **الفصل الأول** الذي عنون بـــ "الاطار التصوري لموضـــوع الدراسة" حيث تناولنا إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ثم أهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، ليتم بعد ذلك تحديد المفاهيم بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني يدرج تحتى عنوان "الأسرة" فقد خصص لمناقشة وظائف الأسرة، خصائصـــها وأساليب التربية الأسرية، لنصل في **الفصل الثالث** الذي عنون بـــ "ثقافة القراءة" حيث تضـــمن أنـــواع القراءة، المهارات الأساسية للقراءة أهمية القراءة وأيضا تطرقنا إلى تكوين عادة القـــراءة عنـــد الطفـــل وصولا إلى أسرة قارئة.

ويتمثل **الجانب الطبيقي** فيما يلي: **الفصل الرابع** خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، وتضمن مجالات الدراسة (المكاني، الزماني والبشري)، والدراسة الاستطلاعية ومن ثمّ تمّ تحديد منهج الدراســـة، أدوات جمع البيانات ثم طرق وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس بعنوان " تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج" وتضمن عرض وتحليل البيانات الأولية ثم عرض وتحليل التساؤلات الفرعية وبعد ذلك مناقشة النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة وأخيرا النتائج العامة للدراسة ثم خاتمة مع المقترحات والتوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الاطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولا: الاشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: اهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: صياغة مفاهيم الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة بمثابة بوابة الانطلاق لأي بحث علمي ففيه تتم بلورة مجموع أفكار حول موضوع البحث تم جمعها من طرف الباحث أو الباحثة وذلك بعد تمحيصها ومن خلال هذا الاطار سيتم الكشف عن دور الأسرة في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل، سنستعرض الاطار التصوري للدراسة والذي يحتوي إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وكذلك أسباب اختيارها وبناء مفاهيمها والدراسات السابقة التي أستأنسنا بها.

أولا: الاشكالية

"كانت القراءة قديما قراءة تعني بنطق الألفاظ والعبارات بصوت مسموع سواء فهم القارئ ما يقرأ أو لم يفهم، وسواء أحس السامع مع قراءته بالمعنى أو لم يحس به، فمادام الفرد ينظر إلى الرموز الكتابية فيترجمها ألفاظا ويركب بها جمل وعبارات ويخرج الحروف من مخارجها الصحيحة ويحافظ على سلامة بنية الكلمات حين ينطق بها فهو قارئ."[1]

لتستمر هذه النظرة حتى بداية القرن العشرين ويكون عنصر التعرف والنطق العنصر الوحيد في القراءة، وايضا كانت الدراسات والابحاث التي تهتم بالقراءة تركز على الجانب الجسمي المرتبطة بها.

"وفي العقد الثاني من القرن نفسه، أخذت الابحاث تتناول القراءة، حيث أجرى "**ثورنديك**" سلسلة من البحوث تتعلق بأخطاء التلاميذ الكبار في قراءة الفقرات، وخرج من ذلك بنتيجة أثرت تأثيرا كبيرا في مفهوم القراءة، فقد استنتج أن القراءة ليست عملية آلية بحته تقتصر على مجرد التعرف والنطق، بل إنها عملية معقدة تشبه العمليات الرياضية، فهي تستلزم الفهم، الربط والاستنتاج ونحوها"[2].

بذلك اصبحت القراءة تعرف ونطق وأيضا فهم، ليضاف إلى القراءة عنصر ثالث، يتمثل في النقد والموازنة، ولقد ظهر هذا العنصر نتيجة للإنتاج الغزير للمؤلفات والكتب، وظهور المطابع وكذلك الدوريات والمجلات، مما يدفع بالقارئ إلى النقد والحكم على ما يقرأ، ليصبح الفرد امام ضرورة استغلال القراءات التي قام بها، واستخدامها في الحياة اليومية، لتترجم القراءة إلى سلوك من خلال حل المشكلات وما يوجهه من مواقف مختلفة.

1- فهد خليل زايد: **استراتيجيات القراءة الحديثة -القراءة فن و مهارة-**، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006، ص20.

2- سليم محمد شريف: **تعلم القراءة السريعة**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص20.

ليرتكز تعليم القراءة في التربية الحديثة على العناصر الاربعة المتمثل في التعرف والنطق، النقد وحل المشكلات.

وعلى اعتبار الاسرة أول مؤسسة اجتماعية مسؤولة عن التنشئة والتربية واحدى العوامل الاساسية في بناء الكيان التربوي الثقافي، وتشكيل شخصية الطفل وامداده بالمعارف والخبرات والعادات و أيضا باللغة والدين، حتى يتمكن من الاندماج والتكيف مع افراد المجتمع، وتطوير مختلف المهارات والقدرات التي يمتلكها.

تبدأ عملية تعليم الطفل القراءة وتدعيمها داخل الاسرة واتباع الاخيرة سيرورة تعليمية فعالة، تعتمد على التدرج والتنظيم وتبني المفاهيم التربوية الحديثة، ووعيها بأهمية مرحلة الطفولة وما يندرج تحتها من مراحل، حيث انه هناك ابحاث ودراسات اكدت على ضرورة الاهتمام بالطفل من المرحلة الجنينية، حيث نجد " في كتب الطبيب **ميخائيل ميقالاردو**" عن موضوع: كيف تربط إبنك بالكتاب، واشار فيه إلى أن تعليم الاطفال للقراءة يبدأ منذ بلوغ سن الستة اشهر، وبدا "**ميقالاردو**" مقاله بالسؤال: هل تريد أن تربي قراء جيدين؟ اذن عليك أولا أن تتعرف على مهارات السرد القصصي للأطفال، بل ومع الاطفال منذ سن مبكرة، فلذالك اثر بالغ الفعالية على نمو اطفالك".[1]

أما "**بيرتون وايت** الذي يرى أن أول ثلاث سنوات في حياة الطفل تؤثر في النمو اللغوي للطفل والجانب الفكري مستقبليا كما تؤثر في تشكيل الشخصية والسلوك الاجتماعي للطفل".[2]

1- لطيفة حسين الكندري: **تشجيع القراءة**، ط1، المركز الاقليمي للطفولة والامومة، الكويت، 2004، ص101.

2- المرجع نفسه، ص 103.

*بيرتون وايت: امريكي من جامعة هارفرد من ابرز الباحثين الذين قدموا دراسات هامة في اهمية دور المكتبة العامة في تقديم برامج متخصصة لرعاية الطفولة المبكرة و لقد قال في تقديم لكتابه "السنوات الثلاث الاولى للحياة" ترجمة بدر العمر.

لتكون مرحلة الطفولة انطلاقا لبناء ثقافة القراءة عند النشء. وتصبح اسلوب حياة بالنسبة اليهم، ولا ينحصر استخدام القراءة من اجل التحصيل الدراسي الذي يهدف إلى تحقيق النتائج بالدرجة الأولى، وانما من اجل تطوير المهارات وتجديد المعارف واثارة التفكير والابداع و الابتكار.

وجهل الاسرة بأهمية القراءة الحرة خارج الكتب المدرسية والاهتمام بالنتائج المدرسية والتركيز على الجانب الكمي للتحصيل، واعتبارها مضيعة للوقت، يجعل من الطفل غير مهتم بالقراءة، وتوسيع مجالات المعرفة وارضاء رغبة الاستكشاف لديه، واهمال الاسرة وعدم القيام بدورها في تنمية ثقافة القراءة وتعزيزها خلال مرحلة الطفولة، لتكون عادة، سيخلق لنا جيل لا يهتم بالقراءة ذات فكر محدود وشيخوخة في المعارف وعزوف عن القراءة، مما يجعل المجتمع متخلف لا يملك اساس النجاح والتقدم وهذا ما تعاني منه المجتمعات العربية عامة والجزائر خاصة، وما تثبته الدراسات عن ضعف في المقروئية و ترجع في التفكير والابتكار مقارنة بالدول الغربية.

"حيث هناك احصائيات تظهر ضعف فن القراءة عند العرب حيث ان هناك 80 عربيا يقرؤون كتاب واحد في السنة فيما يقرا الأوربي الواحد 35 كتابا سنويا، واذا كانت هذه الاحصائيات خاصة بالكبار فلا عجب ان يقرا الطفل العربي 7 دقائق في السنة بينما يقرا نظيره الطفل الأوربي 6 دقائق يوميا".[1]

لتكون أمام إشكالية العزوف عن القراءة في العالم العربي، وعلى اعتبار الاسرة البيئة الخصبة التي تنمو فيها ثقافة القراءة، حينما تكون أسرة قارئ وتسعى إلى توفير مختلف الوسائل واتباع كل الاساليب التي من خلالها تحاول ان تظهر للطفل أهمية القراءة، وإن التطور والنجاح لا يكون الا بالقراءة، ومسايرة التطور التكنولوجي الهائل، والعمل على استغلال كل أنواع التكنولوجيا، ومن هذا المنطلق لطرح التساؤلات التالية:

1- عمر غازي: **أمة إقرأ لا تقرأ**، دار ناشري للنشر الالكتروني، 13 مارس 2009.

❖ **التساؤل الرئيسي:**

✓ هل تؤدي الأسرة دورها في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل؟

❖ **التساؤلات الفرعية:**

✓ هل توفر الأسرة الدعم اللازم من أجل تنمية ثقافة القراءة عند الطفل؟

✓ هل أساليب التعامل الوالدية تساعد في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

نظرا لما تم ملاحظته في الواقع من عزوف عند القراءة، وعدم الاهتمام بقراءة الكتب والاطلاع عليها في مختلف الميادين.

وما لمسناه من صورة نمطية عن القراءة وارتباطها بالتحصيل الدراسي، اثار فينا جملة من التساؤلات التي دفعتنا إلى صياغة عنوان المذكرة، والبحث عن ان كانت الاسرة تقوم بدورها في تنمية وتعزيز ثقافة القراءة.

ثالثا: اهداف الدراسة

✓ معرفة دور الاسرة في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل؛

✓ معرفة ثقافة القراءة؛

✓ الكشف عن اشكالية تنمية ثقافة القراءة عند الطفل؛

✓ معرفة دور اساليب المعاملة الوالدية في تنمية ثقافة القراءة.

رابعا: أهمية الدراسة

تستمد أهمية الموضوع من أهمية ثقافة القراءة في حد ذاتها، على اعتبارها غذاء للفكر البشري وعلامة التقدم والتطور فهي أحد معايير قياس تقدم الشعوب والمجتمعات.

وكذلك تضمن العنوان على أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية ألا وهي الاسرة النواة الأولى لبناء المجتمع، لذلك اكتسى هذا الموضوع أهمية من خلال أهمية كل من المتغيرين الاسرة وثقافة القراءة.

خامسا: صياغة مفاهيم الدراسة

❖ **مفهوم الاسرة:**

✓ **تعريف بيرجس ولوك:** "بأنها مجموعة من اشخاص يتحدون بروابط الزواج والدم والتبني فيكونون مسكنا مستقلا، ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية المختصة لزوج وزوجة واما وابا وابن وابنة واخ واخت، الامر الذي ينشئ لهم ثقافة مشتركة.[1]

✓ **تعريف ليندربرج:** "الاسرة نظام انساني، وجد ليحافظ على النوع البشري ويتم بداخلها ممارسة الانماط السلوكية، متعددة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والترويحية، ويتم بداخلها عمليات الضبط الاجتماعي وتشرب القيم واكتساب العادات".[2]

✓ **تعريف هارولد كريستنسا:** الاسرة هي مجموعة من المكانات والادوار المكتسبة من خلال الزواج.[3]

✓ **ويعرف عاطف غيث:** الاسرة هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (يقوم بينهما رابطة زوجية مقررة) وابنائهما".[1]

1- صالح محمد علي ابو جادو: **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2007، ص218.

2- ناصر احمد الخولدة، رسمي عبد المالك رستم: **الاسرة وتربية الطفل**، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، 2010، ص15.

3- عبد الناصر سليم جامد: **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011، ص50.

✓ **التعريف الإجرائي:** وعليه فإن: "الأسرة مؤسسة اجتماعية يعترف بها المجتمع ويسعى من خلالها إلى تحقيق أهدافه وتوضيح أدوار ومكانات كل فرد ضمن هذه الأسرة. ويقصد بها في هذه الدراسة الأسرة التي يعيش فيها تلميذ من متوسطة الشهيد " مشري محمد الناصر".

❖ **مفهوم الثقافة:**

✓ **تعريف تايلور:** "هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والاخلاق والقانون والعادات وكل القدرات والعادات الاخرى التي يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في المجتمع".[2]

✓ **تعريف كلباتريك:** "كل ما صنعته يد الانسان وعقله من اشياء ومظاهر في البيئة الاجتماعية، اي كل ما اخترعه الانسان أو ما اكتشفه وكان له دور في العملية الاجتماعية".[3]

✓ **اما فيرت فانه يقول:** "إذا نظرنا إلى المجتمع على أنه يمثل مجموعة من الأفراد فإن الثقافة طريقتهم في الحياة، وإذا اعتبرناه مجموعة من العلاقات الاجتماعية، فإن الثقافة هي محتوى هذه العلاقات، وإذا كان المجتمع يهتم بالعنصر الانساني، ويتجمع الافراد والعلاقات المتبادلة بينهم، فان الثقافة تعني المظاهر التراكمية المادية واللا مادية التي يتوارثها الناس ويستخدمونها ويتناقلونها.

وللثقافة محتوى فكري، ينظم الافعال الانسانية، وهي من وجهة نظر السلوكية، سلوك متعلم أو مكتسب اجتماعيا، وهي فوق كل ذلك ضرورية كحافة للفعل."[4]

✓ **التعريف الاجرائي:** هي نسق معرفي يشمل جميع الخبرات والمعارف والعلوم والقيم والعادات، التي على اساسها ينظم الافراد سلوكاتهم وعلاقاتهم بالآخرين.

1- مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص58.

2- دنس كوش: **مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية**، ترجمة: منير السعداني، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2006، ص31.

3- محمد الطيطي وآخرون: **مدخل إلى التربية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2002، ص158.

4- عمر احمد همشري: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013، ص184.

❖ **مفهوم القراءة:**

✓ **وصف فاروق عبد الفتاح:** القراءة بانها الحصول على فكرة من الصفحة المكتوبة أو بصورة افضل "التفكير فيما يقرا" اي التفكير في الرموز التي يستجيب لها الفرد بصريا.

✓ **ولقد ذهب جيبسون وليفين** إلى أن القراءة عملية معرضيه تبدأ من المستوى الادراكي وتنتهي بمستوى المفاهيم، وقد ذكروا أن القراءة هي وظيفة لغوية يجرد الطفل فيها المقومات الاساسية في القطعة ويغفل الخصائص غير المناسبة، وبالتدريج يبدأ في تصفية وتهذيب الافكار التجريبية المناسبة المتصلة بالموضوع وهذه هي مرحلة التكامل والدمج في القراءة".[1]

✓ **أما عبد العليم ابراهيم يقول عن القراءة:** "عملية فكرية يتفاعل القارئ معها ويفهم ما يقرا وينفذ، ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية".[2]

✓ **حيث يعرفها ابي قتادة عمر بن محمود:**'بانها مدارك ومراتب معرفية متعددة الدرجات ،فكلما ارتقى الانسان كلما كانت قراءته امتع وارفع واوضح ،ولهذا فالقراءة ليست حالة تلقي فحسب،لكنها حالة تفاعل بين المقروء والقارئ ،وهي مع ذلك حالة وجدانية يمكن بها حصول الحب والرضى كما يمكن حصول الكره والغضب.[3]

✓ **التعريف الاجرائي:** ونقصد بها في هذه الدراسة امتلاك الطفل القدرة على قراءة الرموز وتحليلها واستغلالها في حل المشكلات .

1- مراد علي عيسى سعد: **الضعف في القراءة واساليب التعلم (النظرية و البحوث والتدريبات والاختبارات)**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2006، ص79.

2- عبد المنعم الميلادي: **القراءة المكتبة المدرسية**، ط1، مؤسسات شباب الجامعة، الاسكندرية، 2008، ص47.

[3] -ابي قتادة عمر بن محمود: **فن القراءة** ،ط1،نخبة الفكرللنشر والتوزيع ،2015،ص،15.

❖ **مفهوم ثقافة القراءة:**

✓ **تعريف ثقافة القراءة:** هي تشكل الخبرات والمهارات المختلفة للفرد من خلال القراءات المتعددة التي قام بها، فتصبح لديه عادة القراءة، والاطلاع والبحث على مختلف المطبوعات، بحيث تكون قراءة متمعنة ومثمرة يستغلها في حياته اليومية.

ويمكن القول أيضا على ثقافة القراءة انها تكوين المعارف وتطوير المهارات من خلال الاعتماد على القراءة الحرة وتتبع مختلف المطبوعات، والعمل على الاستفادة منها.

❖ **مفهوم تنمية ثقافة القراءة:**

✓ **تعريف تنمية مفهوم القراءة:** وهي إتباع إجراءات وأساليب من أجل تكوين عادة وبناء ثقافة مصدرها القراءة، بحيث تبدأ من الطفولة وسعى إلى أن تستمر مع الفرد، ليستخدمها ويقوم بتوظيف ما قرأه ولديه القدرة على معرفة الغث من السمين من أنواع الكتب.

❖ **مفهوم الطفل:**

✓ تناول علماء الاجتماع والنفس مفهوم الطفل للتعرف على الجوانب النفسية المختلفة تحيط بالإنسان أو الكائن الحي بوجه عام، خلال هذه المرحلة التي يحتاج فيها الطفل رعاية خاصة واهتمام كبير لكي ينمو ويكبر في اطار من الظروف الاجتماعية والنفسية الملائمة، حتى يصبح في النهاية شابا أو رجل متزن وسوي يساهم بشكل فعال ومؤثر في جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية لبلاده.[1]

حيث ان مفهوم الطفل محل خلاف بينهم، حيث يرى علماء الاجتماع ان مرحلة الطفولة تبدا من لحظة الميلاد حتى الرشد، وهي تختلف من ثقافة إلى ثقافة اخرى، ومن دولة إلى دولة اخرى.

بينما يرى البعض الآخر ان مرحلة الطفولة تبدا بالميلاد حتى بلوغ 12 عاما.

1- بن عصمان نسرين ايناس: **مصلحة الطفل في قانون الاسرة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قانون الاسرة المقارن، كلية الحقوق، جامعة بكر بلقايد، تلمسان، 2008-2009، ص 15.

وتنقسم مرحلة الطفولة إلى اربعة مراحل، حيث تمتد المرحلة الأولى: من الولادة حتى سن ثلاث سنوات وفي هذه المرحلة ينتقل الجنين من الاعتماد الكلي على الام عن طريق الحبل السري إلى الاستقلال النسبي، اما المرحلة الثانية فهي مرحلة الطفولة المبكرة التي تمتد من ثلاث سنوات إلى سن السادسة، اما المرحلة الثالثة التي تتمثل في الطفولة الوسطى التي تكون من سن السادسة إلى سن التاسعة، واما المرحلة الرابعة مرحلة الطفولة المتأخرة من تسع سنوات إلى سن الثانية عشر وهذه المرحلة العمرية هي التي سيتم الاعتماد عليه في هذه الدراسة على اساس أن الطفل يكون متمكن من آليات القراءة ولديه القدرة على الاجابة على الاستمارة وعلى هذا الاساس تم اختيار تلاميذ الطور المتوسط مستوى أولى متوسط حيث انه سنهم يترأوح بين 10 و12 سنة.

سادسا: الدراسات السابقة

❖ **الدراسة الأولى:**

دور الاسرة في تشجيع القراءة لدى اطفال المرحلة الابتدائية الواقع والطموح من منظور أولياء الأمور، دراسة ميدانية مقبولة للنشر في العدد التاسع في مجلة الطفولة في جامعة القاهرة، **لطيفة حسين الكندري**، سبتمبر 2011 وقامت الدراسة على جملة من التساؤلات:

- ✓ ما أهم توجهات أولياء الامور نحو القراءة الحرة عند اطفالهم في مرحلة الابتدائية؟
- ✓ ما أبرز التحديات التي تواجه الاسرة وهي تؤدي دورها في تشجيع القراءة؟
- ✓ كيف تشجع الصغار في المرحلة الابتدائية على القراءة في الاسرة من منظور أولياء الامور؟ (حسب المقترحات المكتوبة لأفراد العينة).

اعتمدت في الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي، في تنأول الموضوع وتتكون عينة الدراسة من 865 شخصا من جميع محافظات الكويت.

وأهم النتائج التي اسفرت عنها الدراسة:

✓ القدوة الحسنة في البيت والمدرسة اساس تكوين طفل قارئ، الاسرة القارئة خير حافز واعظم دافع لإيجاد عادة القراءة في الطفل.

✓ يؤيد أولياء الامور اهمية استخدام التكنولوجيا في قراءة القصص للأطفال وكان بمتوسط حسابي 2.30 ما يقارب 84%.

✓ ويعتقد 53 % ان المجتمع يعاني ضعفا في ثقافته المتعلقة بالقراءة.

❖ **الدراسة الثانية:**

دراسة حول واقع القراءة في البيئة المنزلية لطلبة المرحلة الابتدائية في دولة قطر، دراسة ميدانية قدمت في اطار جملة المركز الثقافي لتشجيع القراءة لدى الاطفال في دولة قطر عادل خضر، سما الهاجري، 2012، قامت هذه الدراسة على فرضية تتمثل في:

✓ **الفرضية الأولى:** توافر البيئة المنزلية للدعم اللازم لتنمية مهارات القراءة لدى الطلبة في دولة قطر.

✓ **الفرضية الثانية:** هناك علاقة بين اهتمام أولياء الامور بالقراءة واتجاهات الطلبة الايجابية نحوها.

أما اهداف الدراسة فتتمثل في:

✓ تحديد دور البيئة المنزلية وممارسات أولياء الامور الانشطة المرتبطة ودورها في دعم مهارات الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة.

✓ تحديد تأثير بعض المتغيرات مثل الخلفية العلمية لأولياء الامور ونوع موضوعات القراءة.

استخدم البحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الكمي فتكون مجتمع العينة من طلبة المرحلة الابتدائية، الصفين الرابع والسادس ابتدائي بدولة قطر، حيث تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الابتدائية بنسبة 50 % من العدد الكلي لمجتمع العينة، حيث تم اختيار 10 مدارس ابتدائية مقسمة إلى 05 مدارس للإناث.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

تحقق الفرض الأول والذي ينص على ان البيئة المنزلية القطرية تنمي مهارات القراءة لدى الطلبة واتجاهاتهم الايجابية نحوها، ويتباين دور البيئة المنزلية في تنمية مهارات القراءة والاتجاهات نحوها بتباين جنس الطالب والصف الدراسي، وان أولياء الامور يؤثرون بصورة كبيرة في ابنائهم، فالأولياء يملكون اتجاهات ايجابية نحو القراءة، ولكتهم لا يمارسون القراءة بشكل كاف، فهم يقرؤون عند الحاجة لإيجاد معلومات معينة وهذا ينعكس على دوافع القراءة عند ابنائهم، كما لا يهتم أولياء الامور بشراء كتب للأطفال حتى يشجع ابنائهم للذهاب إلى المكتبة العامة وشراء الكتب.

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة ورغم الاشتراك معها في المتغيرين الاسرة والقراءة، والاستفادة من هذه الدراسات من خلال ضبط الجانب التصوري، وبناء اسئلة الاستبيان، الا انه تم تناول الموضوع بطريقة مختلفة في دراستنا واستخدام مفهوم في عنوان الموضوع ثقافة القراءة الذي لم يتم ذكره في الدراسات السابقة بهذه الصياغة.

خلاصة:

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الاساسية والرئيسية لأي دراسة علمية اكاديمية لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة لموضوع الدراسة. ومن خلال هذا الفصل فقط تطرقنا إلى تحديد الاشكالية والتساؤلات وكذلك الأهداف وأسباب اختيار الموضوع وأهميته يليها تحديد المصطلحات الاساسية بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الأســـــــرة

تمهيد

أولا: وظائف الأسرة

ثانيا: خصائص الأسرة

ثالثا: أساليب التربية الأسرية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الأسرة المنطلق الرئيسي لأي مجتمع يستهدف الريادة الأممية والمهد الأول للتكوين الاجتماعي للفرد الذي بدور يمثل محرك الريادة الاجتماعية، وذلك بما تلقنه، واكتسبه، واستغنى به من معارف، وخبرات ومهارات ومختلف المؤهلات والآراء والأفكار والتطلعات المتنوعة داخل نطاق أسرته، وضمن هذا الحيز الأسري المؤطر، والمهيكل بعدد من الاساليب التنشيئية، التربوية تتحد وتوجه شخصية الفرد الفعالة وخاصة في مرحلة الطفولة أين يتوجب تكييف وتوطين آليات تتناسب مع خصائصها ومتطلباتها النهاية، وذلك ما يعكس تعدد أساليب التربية الاسرية.

وبذلك ستنتنأول في هذا الاطر وظائف الأسرة، خصائص الاسرة و واساليب التربية الاسرية.

أولا: وظائف الاسرة

تقوم الاسرة بمجموعة من الوظائف منها:

1- الوظيفة البيولوجية: لعل الوظيفة الحيوية الرئيسية للأسرة هي اتاحة الفرصة المشروعة للزوجين "طرفي الاسرة" للإشباع الجنسي من جانب ولإنجاب الاطفال انجابا شرعيا من جانب آخر، فالأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق الغرائز الانسانية والدوافع الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل حب الحياة، بقاء النوع، وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي واشباع الدوافع الجنسية، وتحقيق العواطف والاخوة، والغيرية وما إلى ذلك وهذه كلها عبارة عن قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع للأفراد ويستهدف من ورائها الحرص على الوجود الاجتماعي، وتحقيق الغاية من المجتمع الانساني.[1]

2- الوظيفة الاجتماعية: التي تتجلى في عملية التنشئة الاجتماعية التي يبدو تأثيرها في السنوات الأولى من حياة الطفل على وجه الخصوص، ففي هذا السن يتم تطبيع الطفل اجتماعيا، وتعويده على النظم الاجتماعية (التغذية، الاخراج، الحياة، التربية الجنسية، والاستقالة) كما تتضمن الوظيفة الاجتماعية اعطاء الدور والمكانة المناسبين للطفل وتعريف الطفل بذاته وتنمية مفهومه عن نفسه وبناء شخصيته وتعليمه المعايير والعادات الاجتماعية التي تساعده على التكيف.[2]

3- الوظيفة النفسية: "يحتاج الانسان إلى اشباع حاجاته النفسية، كالحب والحنان والتقدير والاحترام من الآخرين واثبات الذات والاستقرار العاطفي، وهذا لا يتم الا من خلال الاسرة المستقرة والمترابطة، التي يسودها الحب والدفء العاطفي والحنان، وليس فيها طلاق أو مشكلات معقدة تفتت كيانها. هذا إلى جانب الحماية التي توفرها الاسرة إلى اعضائها، فالأب لا يوفر لهم الحماية الجسمانية فقط، وانما يمنحهم ايضا الحماية الاقتصادية والنفسية وكذلك يفعل الابناء لآبائهم عند الكبر وتقدم السن، فالزوجة

1- زينب ابراهيم العزبي: **علم الاجتماع العائلي**، كلية الادب، جامعة بنها، مصر، ص62 .

2- فيصل محمود الغرايبة: **الخدمة الاجتماعية التعليمية**، ط1، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012، ص14.

تحب زوجها والزوج يبادلها الحب والاحترام ويشاركها في امور الاسرة، وكذلك مع الابناء في ظل ذلك ينشا الاطفال نشأة طيبة تجعل منهم مواطنين صالحين.

في حين إن الابناء الذين ينشؤون في ظل الكراهية والحقد وتبادل الشتائم لن يكونوا مواطنين صالحين، فالأسرة السليمة تقوم على المحبة والرفقة الطيبة والاشباع العاطفي المتبادل".[1]

4- الوظيفة الثقافية: تعد الوظيفة الثقافية من اهم وظائف الاسرة، فالثقافة تعبر عن هذا الكل المركب والمعقد من القيم والعادات والتقاليد والعرف والدين واللغة والمعلومات والمعارف وغيرها، فالأسرة تكتسب هذه العناصر من المجتمع الذي تنتمي اليه وتعيش حياته بكل ابعادها، وبالتالي فهي تنقل هذه العناصر إلى الابناء من خلال عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية فالأسرة من خلال دورها الثقافي تكسب كثيرا من المعارف والتجارب. والتي بدورها تؤدي إلى استمرار الأسر في اطار من هذه العناصر الهامة والتي تلعب دورا رئيسيا في تشكل وتكوين شخصية أفراد الأسرة.[2]

وللأسرة الدور الاهم في توفير البيئة الثقافية المناسبة لينشأ الطفل في ظل قيم المجتمع ومبادئه، معتز بلغته وتراثه، حريصا على تاريخه وحضارته ومؤهلا للدفاع عنها في وجه التيارات الثقافية الوافدة عبر وسائل الاتصال، التطور عندما تكون الافكار التي تحملها متعارضة مع مبادئ المجتمع وثقافته.

والتأكيد على أهمية القراءة مع الطفل، فالقراءة مشاركة تحمل معها الكثير من المشاعر الجميلة لكل من الوالدين وطفلهما، فالطفل اجوج ما يكون لأن يرى والده يشاركه اهتماماته وحياته، ويقوم بدوره في تنشئته، لا أن يكتفي بدور المؤدب.[3]

1- فيصل محمود الغرايبة: مرجع سابق، ص ص 19-20.

2- أحمد محمد احمد وآخرون: **التربية الاسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص131.

3- هدى محمود الناشف: **الأسرة وتربية الطفل**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2013، ص228.

ثانيا: خصائص الاسرة

✓ الأسرة أول خلية لتكوين المجتمع؛

✓ تقوم على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع وهي من عمل المجتمع وليس عملا فرديا؛

✓ تعتبر الاسرة الاطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها، فهي تشكل حياتهم وتضفي عليها خصائصهم وطبيعتهم؛[1]

✓ الاسرة هي بؤرة الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري فهي التي تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل آخر وهي مصدر العادات والتقاليد والعرف والقواعد السلوكية والآداب العامة، وهي دعامة الدين والوصية على طقوسه ووصاياه ويرجع اليها الفضل في القيام بأهم وظيفة اجتماعية. وهي التنشئة الاجتماعية؛[2]

✓ الاسرة بوصفها نظام اجتماعي تؤثر في ما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها فاذا كان النظام الاسري في مجتمع ما فاسدا فان هذا الفساد يتردد صداه في وضعه السياسي وانتاجه الاقتصادي ومعاييره الاخلاقية، وبالمثل اذا كان النظام الاقتصادي أو السياسي فاسدا فان هذا الفساد يؤثر في مستوى معيشة الاسرة وفي وضعها القومي وفي تماسكها؛

✓ الاسرة وحدة احصائية ان تتخذ اساسا لإجراء الاحصاءات المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة وظواهر الحياة والموت وما اليها من الاحصاءات.

✓ الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الانسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية.[3]

1- شوق اسعد محمود: **علم اجتماع العائلة**، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، 2012، ص ص 46-47.

2- مهدي محمد القصاص: **علم الاجتماع العائلي**، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، مصر، 2008، ص27.

3- المرجع نفسه، ص28.

ثالثا: أساليب التربية الاسرية " أساليب المعاملة الوالدية"

أن كل عضو في الأسرة يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم بمقدار معين ولكن يبقى تأثير الوالدين على الطفل هو الأقوى والأعظم والأشد حيث تنقسم أساليب وأنماط التنشئة داخل الأسرة إلى ثلاثة أنواع هي:

- ✓ الأساليب المرنة (السوية أو الموجبة)؛
- ✓ الاساليب المتشددة (غير السوية)؛
- ✓ الأساليب المتذبذبة (غير المستقرة).

1- الأساليب المرنة (السوية أو الموجبة)

هي سلوك الوالدين المعتاد والمتكامل نسبيا تجاه الاب، بحيث يعرف من خلاله أن والده يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية ويلبيان رغباته في أغلب الأحوال فيدرك أنه محبوب من قبل والديه حبا دائما، وهذا يشعره بالدفء الأسري، وهي التي يجب أن يتبعها الآباء لتامين نمو الأبناء بالاتجاه السليم لولدهم وتجنب الانحراف، وهي على الوجه التالي:

- **التقبل والاهتمام:** في مقابل أسلوب الاهمال ي المعاملة نجد آباء يرون أن الأسلوب الأمثل للتنشئة الاجتماعية والأسرية والأسلوب الحكيم المتزن الذي يتقبل فيه الوالدين الصغير لذاته (تقبل جنسه وامكاناته العقلية، بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده، كما يبدي الاهتمام بحرته واشباع حاجاته وتأكيد استقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته من توفير الأمن النفسي له في الحاضر ومساعدته على توفير ذلك لنفسه في المستقبل.[1]

1- زعيمية منية: **الأسرة المدرسة و مسارات التعلم(العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للاطفال)**، مذكرة ماجستير في علم النفس، تخصص صعوبات التعلم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2013/2012، ص105.

• **القدوة:** يقصد بهذا الأسلوب أن يقوم الأب والأم دائما باظهار السلوك الايجابية والسلبية بشكل عملي، بحيث أن الطفل يتأثر بكل ما يقوم به كل من الأب والأم، على اعتبارهمانماذج سلوكية يحأول الطفل تقليدهم في كل شيء.

• **التشجيع:** ويعتبر أسلوب التشجيع من الأساليب المهمة في بناء شخصية الأطفال حتى ينعموا بحياة هادئة مطمئنة، فكلمات التشجيع أو الثناء أعطيت للأطفال في حينها، جعلتهم يحسون بقيمتهم الذاتية وبتقديرهم لأنفسهم، فهي تنمي قدراته إلى الأمام وإلى السلوك الايجابي.[1]

• **المكافأة:** هو أن يستخدم الأم والأب أسلوب المكافأة المادية للطفل من خلال أخذه إلى رحلات، شراء هدايا، وكذلك مدحه، وذلك بسبب قيامه بعمل ايجابي يحتاج إلى ذلك، أو حينما يتم تكليفه بعمل ويقوم به على أحسن حال. من أجل تعزيز القيم الايجابية والأفعال السليمة التي يقوم بها الطفل.

2- الاساليب المتشددة (غير السوية):

هي الأساليب التي يتبعها الوالدين أحدهما أو كلاهما في تربية ابنائهما، والتي تحتمل أن تحد من نمو الطفل تنشئة تحقق أكبر درجة من عدم التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها، بحيث تؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل والتي تحتمل أن تعود إلى أي صورة من صور الاضطراب السلوكي[2] والتي منها:

• **أسلوب الصرامة والقسوة:** هناك من الآباء ما يبدو صارما في معاملة أطفالهو وتأخذ هذه الصرامة والقسوة مظاهر مختلفة مثل: الأمر والنهي لكل ما يقوم به الطفل وكثرة النقد واللوم الموجه للطفل، أيضا

1- سامية خليل: **الذكاء الوجداني**، ط1، دار الكتاب الحديثة، القاهرة، 2010، ص88.

2- عمار زغينة: **التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005/2004، ص102.

كلمة " لا " تكون هي الساندة على لسان بعض الآباء اذا ما أقدم على عمل من اعمال، مما يؤدي ذلك إلى العديد من السلبيات على سلوك الطفل منها: المغالات في الأدب والخضوع إلى السلطة.[1]

- **الاهمال:** يراد به ترك الابن دونما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو استحسان له وتركه دونما محاسبة على السلوك غير المرغوب في وقد يكون هذا الاتجاه أخطر الاتجاهات، ذلك لان أحد الوالدين أو كلاهما في اهماله الاب انما يحرمه من تنشئة اجتماعية سوية محتواها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي .[2]

3- الاساليب المتذبذبة (غير المستقرة):

وصور هذا النمط تتمثل في التقلب في المعاملة بين أساليب متعددة تتأرجح بين اللين والشدة، القبول والرفض أو استخدام الأبوين أكثر من طريقة في كل مرة لتقويم السلوك نفسه أو التناقض بين الفعل ورده وعدم التطابق في اتباع أساليب تربوية واحدة لتوجيه سلوكات أبنائها، نظرا لاختلاف افكار الوالدين وتباين معتقداته أو لاتباعهما نصائح متناقضة في أساليب التربية التي تزيد من حيرة الاباء وقلقهم كالبحث عن الأسلوب الأمثل في تربية أبنائهم،و وهذا مايزيد من تذبذبهم في معاملاتهم.[3]كذلك قد يتضمن حيرة الوالد نفسه ازاء بعض أنماط السلوك، هل يعاقب عليها الطفل أم يثاب؟

ويمكن أيضا أن نحصل على مقياس للتذبذب من مدى التباعد بين اتجاهي الأب والام عند تطبيق المقياس على كل منهما.[4]

1- عصام نورك: **علم نفس نمو**، ط2، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2006، ص38.

2- علي السيد الشخيبي ومحمد حسنين العجمي: **علم الاجتماع التربوي المجالات- القضايا**، ط1، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2008، ص 309.

3- زعيمية منية: مرجع سابق، ص 106.

4- محمد عماد الدين اسماعيل: **الطفل من الحمل الى الرشد**، دار الفكر ناشرون وموزعون، دبي، 1431/2010هـ، ص 479.

خـــلاصـــــة:

من خلال ماتقدم نخلص إلى أن الأسرة تمثل الهيئة الاجتماعية الأولى والفعالة في المجتمع وخلفها تترتب باقي المؤسسات التي تلعب دور مكمل لدورة الاسرة، التي تكسب وتمنح الشخصية القاعدية للفرد فيها بما تنتهجه من أساليب تتنوع هي الأخرى تبعا لنمط كل أسرة في طريقة تعاملها وتاثيرها على أعضائها.

الفصل الثالث:
ثقافة القراءة

تمهيد

أولا: أنواع القراءة

ثانيا: المهارات الأساسية للقراءة

ثالثا: أهداف القراءة

رابعا: اهمية القراءة

خامسا: تكوين عادة القراءة عند الطفل

سادسا: الاسرة القارئة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر القراءة مفتاح العلم والمعرفة، وهي سبب رقي أي مجتمع بركب الحضارة كما تعد القراءة المعيار الأساسي لقياس مدى تطور الامم وازدهارها، نظر لمكانة القراءة من المجتمعات العالمية، ودورها في بناء فرد صالح داخل المجتمع ومثقف يساهم في تطويره، وبداية تعلم القراءة يكون داخل الأسرة حيث يقع على عاتق الاسرة الجزء الاكبر في تعليم الطفل القراءة، وبتنمية يول إلى القراءة.

وفي هذا الفصل يتم التطرق إلى عرض أهم النقاط الأساسية في التعريف بالقراءة، ومساهمت الأسرة في تكوين عادة القراءة عند الطفل.

أولا: انواع القراءة

1- القراءة الصامتة: هي العملية الفكرية التي يتم فيها تغيير الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة دون صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفه.[1]

حين يسعى القارئ المستخدم لها إلى تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها، وكذلك تربية الذوق والاحساس بالجمال، زيادة القدرة على الفهم، تربية القدرة على المطالعة الخاطفة وزيادة السرعة مع الالمام بالمقروء تمشيا مع ضرورات الحياة.

- ✓ زيادة قاموس القارئ وتنميته لغويا وفكريا؛
- ✓ حفظ ما يستحق الحفظ من الوان الادب الرفع.[2]

2- القراءة الجهرية: هي القدرة على ترجمة رموز الكتابة إلى اصوات مسموعة مع القهر والاستيعاب، وبالرغم من البحوث التي اجريت حول القراءة الصامتة ورفعت من شأنها إلاّ أن القراءة الجهرية ما زالت تحتل منزلة كبيرة في ميدان تعليم القراءة، فهي وسيلة لإتقان النطق والكشف عن عيوبه، والتعبير عن المعاني بلغة صوتية متميزة ومفهومة، فهي تقدم على الالقاء المعبر والانشاء، وتستخدم في مهن كثيرة، التدريس والمحاماة والوعظ والاصلاح وتمثيل المعنى، ومفيدة في المناسبات العامة.[3]

وهناك أنواع أخرى للقراءة يمكن ذكرها منها:

1- جمال عبد الفتاح العساف، راتد فخري ابو لطيفة: **تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص95.

2- سميح ابو مغلي، عبد الحافظ سلامة: **تعليم الاطفال القراءة والكتابة**، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2006، ص42.

3- فاطمة ادريس السلاطين: **حقيقة القراءة وأثرها الثقافية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص ثقافة اسلامية، كلية الشريعة، جامعة الامام محمد الاسلامية، السعودية، 2014، ص26.

3- القراءة الناقدة. لقراءة الناقدة نمط من أنماط التفكير الناقد، وهو مهارات عليا في قمة هرم التفكير ومن أعلى مستويات الفهم.كما إنها فهم ما وراء النص وما خلف الكلام ، مثلما كان يجده الأوائل من فهم للتعريض والتلميحات وبواطن الشعر وخفايا النثر.

ثانيا: المهارات الاساسية للقراءة

يمد الهدف الاساسي من تعليم القراءة، وتنمية المهارات الضرورية لاستخدامها في ضنون اللغة الاخرى، ومن اهم هذه المهارات الاساسية في القراءة ما يأتي:

1- التعرف على الكلمات؛

2- التأكد من معاني الكلمات؛

3- فهم المواد المقروءة و تفسيرها؛

4- ادراك العلاقات بين الكلمات والجمل والفقرات.؛

5- القراءة في صمت لما يحقق الاقتصاد في الجهد والوقت؛

6- القراءة جهرا في صحة وسلامة؛

7- استخدام الكتب ومصادر المعلومات استخداما جيدا.[1]

1- احمد السعيدي: مدخل الى التسلكسيا، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص ص 18-19.

ثالثا: اهداف القراءة

التمكن من آليات القراءة ومهاراتها الأولية أي أن يترجم الطفل الرموز الكتابية في السطور المكتوب والمطبوع إلى اصوات وكلمات ينطقها صحيحة، ويعني مدلولها مثل الدقة في الفهم، الدقة والاستقلال في نطق الكلمات، فالقراءة في المرحلة الأول هدف وغاية في وقت واحد.

- فهم الطفل لما يقرأ في يسر وسرعة؛[1]

- تنمية الثروة اللغوية بالألفاظ والاساليب الجديدة ومعرفة معان جديدة اي إثارة الاهتمام والشغف في القراءة؛

- التسلية والاستمتاع في تزجية أوقات الفراغ بما يقيد؛

- تنمية مهارات التفكير والتعبير والقراءة، هي مهارة فهم النص، واستيعابه، وحسن التعبير عنه؛[2]

كذا الافادة منه في الكتابة والتأليف، والابداع والابتكار عند الحاجة ومن الامور المفيدة في هذا الجانب الحيوي، هو التدريب على مهارات القراءة نفسها و هي مهارات متعددة، فالقراءة ليست بهذه السهولة التي يتصورها البعض.[3]

رابعا: اهمية القراءة

للقراءة اهمية بالغة في حياة الفرد فبها يتعرف ثروات وطنية وخبرات الأوطان والامم الاخرى، ويطلع على ما يجري حوله من مناشط في مختلف ميادين المعرفة.[4]

1- سلمان خلف الله: **المرشد في التدريس، صياغة اهداف، طرائق تدريس اعداد دروس نموذجية**، ط1، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص172.

2- عبد اللطيف الصوفي: **فن القراءة، اهميتها، مستوياتها، مهاراتها، انواعها**، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2008، ص37.

3- المرجع السابق ص38.

4- يوسف هارون: **طرائف التعليم بين النظرية والممارسة**، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008، ص241.

وكذلك اهميتها في الحصيلة اللغوية وفي تطوير القدرات الادراكية والفكرية والقدرة على التعبير وفي استيعاب المادة المقروءة أو المسموعة. وفي هذا الصدد يشير المعتوق (1996) في كتابه الحصيلة اللغوية: اهميتها ومصادرها ، إلى ان المادة المقروءة بمختلف اشكالها تعد مصدرها رئيسا للمعرفة بكل اصنافها والتي يستمد منها الإنسان كل ما يمكن ان يرتقي بعقله وخياله، وتعد كذلك منبعا ثريا واسعا يستقي منه كل ما يمكن ان ينمي به لغته وينطلق بلسانه وفكره.[1]

وبالقراءة يستطيع المرء ان يقرا ملامح الوجوه والانفعالات، وهي السبيل للإنسان كي يحصل على المعرفة، والذي يؤكد اهمية القراءة في حياة البشر ان الله جعلها فاتحة رسالته المحمدية حيث خاطب النبي محمد "ص" اقراء باسم ربك الذي خلق.[2]

خامسا: تكوين عادة القراءة عند الطفل

البدايات التربوية الجيدة تبدأ دائما في المنزل والا باقي ضم المربون الطبيعيون ولذا كان اهتمامهم بالعلم عاملا حاسم في تطوير المواقف النفسي لأطفالهم تجاه قضية التعلم وتكون عائق القراءة لديهم.

قدم قادرون _ان ارادوا_ على تكوين حس الملاحظة والاصغاء والانتباه وتنمية الملكات، لوصف المشاهد، وعقد المقارنات، وتمييز المفارقات، وكذلك غرس روح النظام والترتيب والجدولة في حياة ابنائهم اليومية.

ان سرد حكاية أو قراءة قصة مما يتمتع به الطفل، مما ينمي خياله المبدع ويعطيه درس في اللغة والتواصل والقيم ايضا.[3]

1- سناء عورتاني طيبي: **مقدمة في صعوبات القراءة**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2009، ص64.

2- يوسف هارون: مرجع سابق، ص241.

3- عبد الكريم بكار: **القراءة المثمرة، مفاهيم و آليات**، ط6، دار القلم، دمشق، سوريا، 2008، ص ص 40-41.

وان الابوين الفارتين يساعدان أولادهما على حب القراءة ويوفران لهم في مكتبة المنزل السلاسل الملائمة لمراحل نموهم، ويوجهانهم للعناية بالكتاب، ويخلقان فيهم الرغبة في اقتنائه، ويشجعانهم على توفير جزء من مصروفاتهم لشرائه، ويناقشانهم في مقروء اتهم موجهين وناصحين وناقدين، كي يعلماهم القراءة النافدة.[1]

ووجود القدوة القارئة للطفل داخل الاسرة فلو وضع الطفل عينه على الحياة وراي اباه أو امه أو احد اخوانه محتضنا لكتاب يقرا فيه بين الفينة و الاخرى فان ذلك الصورة لن تغيب عنه حتما، وسيعمل عاجلا أو آجلا على محاكاتها.

ويذكر العلماء "ان الطفل يرى ان ما يقدم به الأب انما هو العلم النموذجي الذي يجب ان يحتذي به، لذلك فهو يرى ان تصرفات ابيه كلها صحيحة ولا بأس في تقليدها، ويشعر أنه سوف يلاقى استحسانا لذلك من ابوية ومجتمعه".[2]

سادسا: الأسرة قارئة

الاسرة القارئة تمارس نشاط القراءة على نحو يومي، فالطفل حيثما التفت يرى ابا ممسكا بكتاب أو اخا يرسم شيء أو ما نشرح لاحد اخوته شيء حامضا وقد لاحظ الخبراء ان تكوين عادة القراءة لدى الصغار وادخالهم إلى عالم الكتاب يتطلب فعلا العيش في اسرة منهمكة في المطالعة والتثقيف، بل تحمل

1- محمد عدنان سالم: **القراءة اولا**، ط2، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 1994، ص40.

2- حسن ال حمادة: **العلاج بالقراءة كيف نصنع مجتمعا قارئا**، ط3، دار اطياف للنشر والتوزيع، 2014، ص ص 72-73.

عموما ثقافية، وهذا لما دلت عليه تجارب ودراسات عديدة من ان دور المنزل في جذب الطفل إلى القراءة اهم بكثير من دور المدرسة.[1]

ويحرص المثقفون على تكوين مكتبات منزلية لخدمة أفراد اسرهم من أطفال وشباب وكبار في مختلف مراحل الدراسة المدرسية والجامعية و كذلك لخدمة الآباء والامهات لإشباع الميول والرغبات والهوايات وشغل أوقات الفراغ وتنمية التذوق الادبي والفني والعلمي واذا كان الخبز غذاء الاجساد فان القراءة غذاء العقول يجب ان نوفر لها المال اللازم لشراء الكتب والدوريات التي تشبع تلك القراءة وتساعد في تكوين المكتبة المنزلية أو مكتبة الاسرة فالقراءة كما قلنا غذاء العقول واساس الحضارة والتقدم والاسرة القارئة واعية.[2]

الخلاصة:

ما يمكن استخدامه من هذا الفصل ان القراءة وسيلة تعدد ان تكون تعلم للرموز وكيفية نطقها و انما هي عملية معقدة، تمكن الفرد من بناء معارفه وتنمية مهاراته وإن التركيز على مرحلة الطفولة من أجل تنمي ثقافة القراءة اساسيو وإن الاسرة هي التي تقوم بناء القاعدة الأولية من أجل تكوين عادة القراءة، وان تجعل الطفل مرتبط بها.

1- عبد الكريم بكار: **طفل يقرأ "افكار عملية لتشجيع الاطفال على القراءة"**، ط2، دار وجوه للنشر و التوزيع، الرياض، 2011، ص32 .

2-هاني محمد: **المكتبة والمجتمع انواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات**، ط2، دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع، كفر الشيخ، مصر 2010، ص .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

ثالثا: المنهج المستخدم

رابعاك أدوات جمع البيانات

خامسا: طرق وأساليب المعالجة الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية قاعدة أساسية يرتكز عليها البحث العلمي ككل، من خلال ما تعود به نتـــائج يستفيد منها، وينطلق الباحث في عملية البحث الميداني بجملة من الاجراءات التي سوف نستعرضها فـــي هذا العنصر من خلال تحديد مجال الدراسة. والمنهج المستخدم في الدراسة بالإضافة إلى ذلك أدوات جمع البيانات، وقد تم استعمال المعالجة الاحصائية.

أولا: مجالات الدراسة

❖ **المجال المكاني:**

أجريت هذه الدراسة في متوسطة الشهيد مشري محمد الناصر تبسة ولاية تبسة والواقعة بحي جبل الجرف. حيث كانت الانطلاقة الافتتاحية للدراسة بها سنة 1987 بنظام خارجي وبصفة مختلطة، طاقة الاستيعاب: 800 تلميذ، عدد التلاميذ المسجلين : 770 تلميذ للسنة الدراسية 2017/ 2018 تقدر مساحتها الاجمالية بـ 1063119م^2.

الهياكل: وهي تنقسم إلى:

- ✓ **الهياكل البيداغوجية:** عدد الحجرات 18، عدد المخابر 02، عدد الورشات 03، قاعات الإعلام الآلي 01، المكتبة 01 بعدد 5597 كتاب، مخبر الوسائل العلمية 01، الملاعب 01، ملعب مهيئ.
- ✓ **الهياكل الإداري:** عدد المكاتب 12 مكتب.
- ✓ **هياكل أخرى:** دورة المياه 05، التدفئة المركزية بـ 02 مسخنات تعمل بأربع مضخات.

❖ **المجال الزماني:**

الزمن الذي استغرقته الدراسة بالمؤسسة كان بين حصولنا على الاذن بالدخول للمؤسسة، وتوزيع استمارات الاستبيان على التلاميذ وجمعها واجراء مقابلات مع الأستاذة، أي من يوم الاثنين 12 مارس 2018 إلى غاية 16 أفريل 2018.

❖ **المجال البشري:**

حدد المجال البشري للبحث في التلاميذ المتدربين بمتوسطة الشهيد مشري محمد الناصر وبالتحديد تلميذ أولي متوسط المقرر عددهم بـ 162 ولقد تم استخدام المسح الشامل، كما تشمل بعض الأساتذة الذين طيبقت معت معهم المقابلة.

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

يعتمد البحث العلمي على جملة من الشروط والخطوات المتسلسل والمترابط ترابط منطقيا ومنهجيا، ففي حالة تجاوزها يكون له الأثر السلبي على كل مرحلة من مراحله خاصة عند التحليل، ومن بين هذه الخطوة الدراسة الاستطلاعية التي تحظ بأهمية كبيرة بالنظر لما تقدمه للباحث وتمكنه من الاستمرار في معالجة مشكلة بحثه وتحديد أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع الموضوع، كما تهدف الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث اكتشاف الميدان المخصص للدراسة وضبط بين مجتمع الدراسة حيث كان في البداية هنا لا تصدر عن عينه الدراسة أن يكون تلميذ الابتدائية عينة الدراسة عن اعتبار أنه في مرحلة الطفولة الوسط ولكن بعد النزول إلى الميدان اكتشفتنا أنه ستجد صعوبة في التعامل معها وتسليم استمارة الاستبيان، وبعد المقابلات مع معلمين الابتدائية والاستفسار حول امكانية الاجابة، وبعد المناقشة مع الأستاذة المشرفة تم نقل ميدان البحث إلى الطور المتوسط لاعتبارات عديدة منها يكون الطفل في هذه المرحلة لديه القدرة على القراءة والاجابة على الاسئلة الموجه له عن طريق استمارة الاستبيان.

ولقد تم اجراء مقابلة مع 9 (تسعة) من الأساتذة ومديرة المؤسسة على اعتبارهم أولياء أمور، وكانت النتيجة ايجابية.

ثالثا: منهج الدراسة

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من اتباع منهج علمي معين يتناسب مع طبيعة الدراسة، ويعرف المنهج العلمي بانه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث.[1]

1- محمد شفيث: **البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية**، ط1 المكتب الجامعي الحديث، مصر1985، ص 203

بما أن الدراسة الحالية تندرج ضمن الدراسات الوصفية، فقد تم استخدام المنهج الوصفي لأنه: "يعتبر من أكثر المناهج تداولا" في البحوث العلمية ذلك لأنه: يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المدروسة.[1]

وتم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل الذي يعتبر من أشهر الطرق استخداما إلى جانب العينة، حيث أنه يوفر الكثير من المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، ويعتمد على تجميع معلومات وبيانات شاملة حول الجوانب المختلفة لطبيعة الموضوع، من جميع مفردات مجتمع الدراسة ويقصد بالمسح الشامل " ذلك النوع من البحث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.

حيث تم توزيع 162 على تلاميذ أولى متوسط باستعمال مسح شامل لكل مفردات المجتمع، وتم استرجاع 158 استمارة والغاء 13 استمارة. بحيث أصبح عدد مفردات المجتمع 147.

رابعا: أدوات جمع البيانات

تتوقف مصداقية الدراسة على صدق الوسائل المستعملة في جمع البيانات أولا، وعلى صدق وأمانة الباحث ثانيا، ومن ثم علينا استخدام الوسائل التي تسهل التعامل معها بأمانة علمية وفي ظل الاطار المنهجي للدراسة تم استخدام:

1- فاطمة عوض جابر ميرفت على خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، 2002، ص 90.

1- المقابلة:

ولقد تم استخدام المقابلة في ظل هذا البحث نظرا للاستفادة الباحثة منها، إذ تعرف على أنها: "عملية تقص علمي تقوم عليها مساعي إتصال كلامي من أجل الحصول على البيانات لها علاقة بهدف البحث".[1]

2- استمارة الاستبيان:

والتي عبارة عن جملة من الأسئلة مصدقة بطريقة منهجية منظمة وممحورة بصياغة تترجم أهداف البحث، وتمثل النتائج المترتبة عن هذه الأسئلة حلا لمشكلة البحث.[2]

كما تعرف أيضا بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين ترسل للأشخاص المعنيين في البريد أو يجرى تسليمها باليد.[3]

وقد استعانت الباحثة بتقنية الاستمارة في جمع المعلومات من الميدان، على مراحل متعددة بدأت بتجميع كل ما يتعلق عن الأسرة وثقافة القراءة، من الجانب النظري ليتم توزيع 14 استمارة أولية على 14 تلميذ وتم استعادة الاستمارة من أجل تنقيحها، لتصل إلى 31 سؤال، وضمت استمارة الاستبيان البدائل نعم ولا وبعض الأسئلة المفتوحة، واشتملت المحاور التالية:

المحور الأول: ويضم البيانات الشخصية مثل الجنس السن والمستوى التعليمي لكل من الأم والاب.

المحور الثاني: ويتضمن أسئلة حول توفير الأسرة الدعم اللازم من أجل تنمية ثقافة القراءة عند الطفل.

المحور الثالث: ويتضمن أسئلة تشمل أساليب المعاملة الوالدية إن كانت تساعد في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل مثل القدوة، التشجيع.

1– سعيد سبعون وحفصة جردة: **الدليل المنهجي في اعداد الرسائل الجامعي في علم الاجتماع**، ط1، دار القصبة للنشر والتوزيع، 2012، ص173.

[2] – سلطان بلغيث: **إضاءات مهجية في العلوم الإنسانية**، ط1، ابن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص:162.

[3] – خالد حامد: **منهج البحث العلمي**، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص: 131.

خامسا: أساليب المعالجة الاحصائية

تختلف أساليب المعالجة الاحصائية، من حيث شموليتها، وعمقها التعقيدي باختلاف الهدف من اجراءها، وبغية الوصول إلى مؤشرات معتمدة تحقق أهداف الدراسة وتختبر فرضياتها ثم فحص البيانات وتبويبها وجدولتها، ليسهل التعامل معها.

ولقد تم استخدام المقاييس الاحصائية المناسبة لهذه الدراسة والمتمثلة أساسا فيما يلي:

- ✓ **التكرارات:** حساب تكرارات استجابة أفراد العينة على كل عبارة؛
- ✓ **النسبة المئوية:** حساب النسبة المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل عبارة.

خلاصة:

من خلال عرض جملة الاجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة التطبيقية في البحث، والتـــي لا غنى عنها لأي باحث، بداية بتحديد مكان اجراء الدراسة الميدانية، والمدة الزمنية الستغرقة في هذا البحث، ومجتمع الدراسة وحجمه حيث تم تحديده على تلاميذ أولى متوسط بمتوسطة الشهيد مشري محمد الناصر وتكون مجتمع البحث من 147 تلميذ ثم التعرف على طريقة وتطبيق أداة جمع البيانات ومن ثم اســـتخدام المنهج الوصفي وبعد الانتهاء من تتبع هذه الخطوات تأتي المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها.

الفصل الخامس:

تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

اولا: عرض وتحليل البيانات الأولية

ثانيا: عرض وتحليل تساؤلات الدراسة

ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

رابعا: النتائج العامة

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات بمختلف الأدوات المخصصة لذلك، تمّ معالجتها إحصائيا، نصل إلى التحليل والتفسير ومناقشة التساؤلات، وهو ما سنتعرض إليه خلال هذا الفصل عن طريق تحليل وتفسير البيانات الأولية، ثم تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء التساؤلات وصولا لإستخلاص النتائج العامة للدراسة.

أولا: عرض وتحليل البيانات الأولية

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم 01: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	78	53.10%
أنثى	69	46.9%
المجموع	**147**	**100%**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يوضح الجدول رقم (01) توزيع المبحوثين حسب الجنس، حيث يمثل الذكور اعلى نسبة والتي تقدر بـ 53.10% من اجمالي مجتمع الدراسة وذلك بواقع 78مفردة، أما الاناث تمثل بـ 69مفردة بنسبة 46.9%، ويرجع ارتفاع نسبة الذكور أكثر من الاناث حسب تصريح مدير مؤسسة إلى ارتفاع نسبة الاعادة بينهم.

جدول 02: يمثل توزيع المبحوثين حسب السن

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
10	07	4.8%
11	100	68%
12	40	27.2%
المجموع	**147**	**100%**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن التلاميذ الذين يبلغون 11 سنة ممثلة بواقع 100 مفــردة أي بنسبة 68% وذلك راجع إلى التسلسل العمري، وتتبع المراحل الدراسية التي يكون بدايتها من ســن 06 سنوات ليصل إلى أولى متوسط في عمر 11 سنة، وتم اختيار هذه المرحلة تبعا لما تجتاجه الدراسة وهي مرحلة الطفولة النتأخرة التي تبدأ من 09 إلى 12سنة ليكون الطفل في هذه المرحلة متمكن من المهارات الأساسية للقراءة، التي تتمثل في القدرة على فك الرموز المكتوبة بالاضافة إلى ذلك فهم المواد المقــروأة وتفسيرها ونجد كذلك 12سنة والتي تمثل بواقع 40 مفردة من مجتمع الدراسة وبنسبة 27.2%، ويعــود ذلك إلى الدخول المتأخر إلى مدرسة أو اعادة السنة وهذا ماصرح به مدير المؤسسة بعد اجراء المقابلــة والاستفسار عن ذلك، وليكون التلاميذ البالغ عمرهم 10 سنوات أدنى نسبة بــ 4.8%، الممثلــة بـــ 07 مفردات، بحكم دخول الطفل إلى المدرسة وبدايته الدراسة في سن مبكر.

جدول رقم 03: يبين توزيع مستوى تعليم الأب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أمي	21	14.3%
ابتدائي	12	08.2%
متوسط	37	25.2%
ثانوي	12	08.2%
جامعي	65	44.2%
المجموع	**147**	**100%**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يوضح الجدول رقم 03 توزيع مجتمع الدراسة حسب مستوى التعليمي للأب، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة 44.2 % والتي تتمثل في 65 مفردة آبائهم من ذوي المستوى التعليمي الجامعي، ويرجع ذلك إلى الوعي بضرورة التعليم والرغبة في الحصول على شهادات أكاديمية من أجل الدخول في مجال العمل، وتوفر المراكز الجامعية في كل الولايات على مستوى الوطن، حيث أنه أصبح لكل ولاية جامعة خاصة مما يتيح فرصة أكثر أمام الأفراد من أجل مواصلة الدراسة، ليليها الآباء الذين مستواهم الدراسي متوسط والتي مثلت بـ 37 مفردة أي بنسبة 25.2%، ويأتي بعدها نسبة الاميين من الآباء بـ 14.3% أمي وذلك بواقع 21 مفردة، بينما مثلت 8.2% أي 12 مفردة لكل من المستويين ابتدائي وثانوي، وبذلك تكون أدنى نسبة وراجع ذلك إلى الظروف المادية التي قد تكون حاجز يمنع الأفراد من مواصلة التعليم، وكذلك الرغبة بالالتحاق بسوق العمل.

جدول رقم 04: يمثل مستوى تعليم الأم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أمية	20	13.6%
إبتدائي	15	10.2%
متوسط	39	26.5%
ثانوي	06	04.1%
جامعي	67	45.6%
المجموع	**147**	**100%**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 الذي يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مستوى التعليمي للأم، حيث مثلت اعلى نسبة بـــ 45.6 % أي بواقع 67 مفردة من مجتمع الدراسة أمهاتهم ذات مســـتوى تعليمي جامعي، بحكم انتشار الوعي بين شرائح المجتمع الجزائري بضرورة تعلم المرأة كونها هي جزء من المجتمع وتعليمها يزيد في فاعلية الدور الذي تقوم به، واستغلال مدى تعلمهـــا فـــي مجـــال الحيـــاة الشخصية والعملية وياتي بعدها على الترتيب نسبة 26.5% تقدر بـــ 39 تكرار بالنســـبة للأمهـــات ذوي مستوى تعليمي المتوسط، ويليها نسبة الاميين من الامهات 13.6% أي بواقع 20 مفردة، اما المســـتوى التعليمي الابتدائي فيشكل 15 تكرار ما يوافق نسبة 10.2% وبذلك يكون مستوى الثانوي ممثـــل بنســـبة 04.1 % ما يقابله 6 مفردات كأدنى نسبة.

ثانيا: عرض وتحليل تساؤلات الدراسة

المحور الثاني: هل توفر الأسرة الدعم اللازم من أجل تنمية ثقافة القراءة عند الطفل

جدول رقم 05: يبين توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن العبارة 05

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	134	91.2%
لا	13	08.8%
المجموع	**147**	**100%**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 91.2% الممثل بـــ 134 مفردة من مجتمع الدراسة أجابو أن أسرهم تشتري لهم كتب غير الكتب المدرسية، و13 مفردة بواقع نسبة 08.8% أجابوا أن اسرهم لا تشتري لهم كتب خارج الكتب المدرسية.

وانطلاقا من القراءة الاحصائية من الجدول نجد أن أفراد مجتمع الدراسة تسعى أسرهم إلى شراء الكتب غير الكتب المدرسية وذلك راجع إلى إدراك الاسرة دور الكتب غير المدرسية، في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل وتطوير مهاراتهم اللغوية وكذلك توسيع مدارك الطفل، فمن خلال المقابلة التي تم اجراءها مع الأساتذة على أساس انهم أولياء أمور، صرح بعضهم بأن القراءة الحرة وامتلاك الطفل من خلال الكتب المختلفة يستمد منها المعلومات والأفكار، التي يستشهد بها في تحليل المواضيع واثرائها من خلال السندات والمصادر التي يطلعها، فهي تزوده بالمعارف التي يحتاج اليها، واضافة إلى ذلك أن الكتاب المدرسي وحده لا يكفي لتنمية الفكر لانه مقيد ببرنامج معين.

جدول رقم06: توزيع المبحوثين حسب الاجابات عن السؤال 06

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	48.3%
لا	76	51.7%
المجموع	**147**	**100%**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يوضح الجدول رقم 06 امتلاك الطفل مكتبة في المنزل، حيث نجد أن 77 مفردة من مجتمع الدراسة والتي تقدر بنسبة 51.3% أجابوا بأنهم لا يمتلكون مكتبة في المنزل حيث لما تم اجراء مقابلة غير مقننة مع الاطفال في الشارع حول اسباب عدم امتلاك مكتبة في المنزل أرجعوا ذلك إلى ضيق المنزل وعدم تخصيص مكان محدد داخله من أجل المكتبة، وكذلك الظروف المادية التي قد لا تسمح بانشاء مكتبة منزلية تتضمن مختلف الكتب، أما 71 تكرار بواقع نسبة 48.3% من مجتمع العينة أجابوا بنعم يمتلكون مكتبة في المنزل وهذه نسبة معتبرة بحكم وجود دور كبير بالمكتبة داخل المنزل في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل، حيث قال طارق محمد السويدان وفيصل عمر باشراحيل في كتاب بعنوان كيف أقرأ أنه من ضمن امكانية صنع قارئ، وجود مكتبة في المنزل حيث أن الطفل الذي في بيت والديه مكتبة يفتح عينه على الكتاب ويتحدث باستمرار عن الكتب، ويجد نفسه محاصرا بالكتب حيث ما تجول في المنزل يدفع بالطفل إلى القراءة الدائمة والمستمرة بحيث يتعلم اشياء مختلفة ويطور مهاراته.[1]

1- طارق محمد السويدان، فيصل عمر باشراحيل: **كيف أقرا؟**، ط1، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2011، ص42.

جدول رقم 07: توزيع المبحوثين حسب الاجابة على العبارة 07

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
قصص	45	30.6%
روايات	10	06.8%
كتب علمي	14	09.5%
كتب دينية	14	09.5%
معاجم	20	13.6%
كلها	44	29.93%
المجموع	**147**	**100%**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يمثل الجدول رقم 07 نوع الكتب التي يمتلكها الطفل، حيث نلاحظ ان 45مفردة أي ما يتوافق مع 30.6% أجابوا أنهم يمتلكون قصص، وبفارق مفردة واحدة يأتي بعدها امتلاك الاطفال لكل انواع الكتب المذكورة في استمارة الاستبيان بـ 44 تكرار وذلك بواقع 29.93%، يليها على الترتيب المعاجم بـ 20 مفردة أي بنسبة 13.6%، بينما أجاب 14 مفردة والتي تقدر بنسبة 9.5 %على أنهم يمتلكون كتب علمية وكتب دينية، وبذلك تكون الروايات أدنى نسبة بـ 6.8% بتمثيل 10مفردات من مجتمع الدراسة.

من خلال الشواهد الاحصائية يتضح أن القصص تنتشر بين الأطفال وهي أكثر أنواع الكتب التي يمتلكونها، وذلك إلى أن الأطفال شديدو التعلق بالقصص، وهم يستمعون اليهم أو يقرأونها بشغف ويحلقون في أجوائها ويتجأوبون مع ابطالها ويشبعون بما فيها من أخيلة، ويتخطون من خلالها اجوائهم الاعتيادية

ويندمجون بأحداثها ويتعايشون مع أفكارها حيث أنها توفر لهم فرصا للترفيه في نشاط ترويحي وتشـــبع ميولهم إلى اللعب.[1]

وبذلك تكون أقرب انواع الكتب إلى الطفل بسبب الألوان الزاهية والاشكال وكذلك الرسومات التي تجذب الأطفال، والقصة تحمل مضمون ثقافي يمكن من خلالها نقل قيم واتجاهات وتربية الطفـــل علـــى سلوكات محددة، فلذلك فان الباحثين في الثقافة والشخصية يعتبرون تحليل القصص الشائعة عملية تقود إلى تحديد بعض سيمات روح المجتمع التي تشيع فيه، وتحليل قصص الأطفال بالذات يقود إلى الوقوف على سمات عديدة، من بينها تحديد ما يريده الكبار من الاطفال.

جدول رقم 08: يوضح توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن العبارة 08

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	110	74.8%
لا	37	25.2%
المجموع	**147**	**100%**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن 110 مفردة بواقع 74.8% أجابوا بأن هناك نقاش بينهم وبين أفراد اسرتهم حول كتاب قاموا بقراءته، بينما صرح 37 مفردة بنسبة 25.2% انهم لا يتناقشون مع أسرهم حول كتاب قاموا بقراءته.

واعتمادا على البيانات الاحصائية نصل إلى أنه هناك نقاش من طرف الأسرة مع الطفل حول الكتاب الذي قام بقراءته، حيث أن هذا النقاش حول الكتب التي يقرأها الطفل مع افراد أسرته يجعله يستفيد

1 هادي نعمان الهيني: **ثقافة الاطفال**، د.ط، علم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1988، ص 172.

منها أكثر وتثبت المعلومات القيمة، وكذلك يكون الوالدين على دراية بما يقرأه، ويمارس الطفل نشاط قراءة يكسبه القدرة على النقاش والتحليل وكذلك يكون هناك تواصل ايجابي بين الطفل وأفراد الأسرة، من خلال النقاش يدرك الآباء والأمهات الميولات القرائية للطفل، وكذلك يكسب الطفل الطلاقة في الكلام والقدرة في التفكير فيما قرأه حيث يقول الفيلسوف جون لوك " أن القراءة لا تمد العقل الا بمواد المعرفة البحتة، لكن التفكير هو الذي يجعل ما نقرأه ملكا لنا". حيث من خلال ما تم عرضه من قبل الطفل يتم توجيهه إلى كتب أخرى تجعله ما كان يبدوا غامضا، وهذا يدفع به إلى الاستمرار في القراءة والبحث وتعبيره عن نفسه وما يدور في خاطره.

جدول رقم 09: يبين إجابات المبحوثين على السؤال 09

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	33.3%
لا	98	66.7%
المجموع	**147**	**100%**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يمثل الجدول رقم 09 تنظيم الاسرة برنامج للقراءة في العطلة حيث نجد ان نسبة 66.7% أي 98 تكرار اجابوا انه لا يتم تنظيم برنامج محدد للقراءة في العطلة، أما 49 مفردة والتي تقدر بنسبة 33.3 %أفادوا أنه ينم تنظيم برنامج للقراءة في العطلة.

وانطلاقا من التحليل الاحصائي للجدول أن الاسرة لا تنظم برنامج كلي للقراءة في العطلة ويرجع ذلك على الفكرة السائدة التي تقول أن العطلة "هي فرصة للنزهة والاستمتاع فقط" التي تنتشر بين أفراد الأسرة، حيث ينظروا إلى القراءة على أنها حاجة مدرسية آنية، مما يدفع بالأسرة إلى عدم تنظيم برنامج

منظم في العطلة خاصة العطلة الصيفية، وهذا الأمر الآثار السلبية على تكوين عادة القراءة عند الطفل ويضعف الميل اليها، وغياب هكذا برنامج داخل المنزل خاصة في أوقات الفراغ، يشعر الطفل بالملل والاحباط وتضييع الوقت في أمور لا تعود على الطف بالفائدة وغياب النشاط القرائي داخل الاسرة يؤثر على الطفل حيث يضعف ثقافة القراءة عنده. فمن شروط ان تكون الأسرة قارئة توفر هكذا برامج تساهم في تنمية ثقافة القراءة وغرس هذه القيم التي تستمر مع الفرد عندما يتم بنائها في مرحلة الطفولة، وغياب الوعي داخل الأسرة بأهمية بناء برنامج في العطلة مخصص للقراءة والفوائد التي يمكن أن يتحصل عليها الطفل، من تنمية للمهارات اللغوية وكذلك تطوير للقدرات الذهنية.

جدول رقم 10: يوضح توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن العبارة 10

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	102	%69.4
لا	45	%30.6
المجموع	147	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 ان الطفل يتشارك مع أفراد أسرته لقراءة كتاب وذلك بنسبة 69.4% والتي مثلت 102 تكرار، أما الأطفال الذين لا يتشاركون مع أفراد أسرتهم في قراءة كتاب فيقدر عددهم بـــ45 بواقع نسبة 30.6%.

ليكون بذلك نسبة مرتفعة من الأطفال يتشاركون مع أسرهم في قراءة كتاب وذلك من خلال اقامة جلسات يتم فيها تبادل الكتب بين أفراد الأسرة حيث صرح بعض أولياء الأمور لما تم اجراء المقابلة معهم أن التقارب العمري بين الإخوة في المنزل يساعد في أن يتم الاشتراك في قراءة الكتب التي تتماشى مع الفترة العمرية لكل منهم.

جدول رقم 11: يبين توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 11

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	97	%66
لا	50	%34
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن الأسرة تشجع الطفل على الذهاب إلى المكتبة العمومية بنسبة 66% والتي مثلت بـــ 97 مفردة، وذلك راجع إلى انتشار المكتبات العمومية بشكل ملحوظ على مســـتوى مدينة تبسة، وكذلك وعي الأسرة بضرورة اتجاه الطفل نحو المكتبة من أجل المطالعة وتنمية معارفه فـــي مختل المجالات وسد الحاجة المعرفية للطفل، وكذلك تعويض غياب عدم وجود مكتبة منزلية من خـــلال الذهاب إلى هذا النوع من المكتبات، حيث أن في كتاب حب القراءة 99 طريقة لجعل الأطفـــال يحيبـــون القراءة لماري ليونهاردت نجد أن ضمن هذه الطرق التي تجعل الطفل يحب القراءة الذهاب إلى المكتبـــة العمومية، حيث أنها تنصح بالاكثار من أخذ الأطفال إلى المكتبة في صغرهم " ومـــن الجـــانبي العملـــي والاقتصادي فيجب ترغيب الأطفال بالذهاب إلى المكتبة، لأن حب القراءة يتطلب قراءة الكثير من الكتب، ولا يستطيع تزويدهم بكل الكتب الا الآباء الأغنياء لذلك خذ أطفالك إلى المكتبة في صغرهم لأنـــه مـــن الصعب أن تنمي ذلك عندهم في كبرهم".[1]

1- ماري ليونهاردت: **حب القراءة 99 طريقة لجعل الأطفال يحبون القراءة**، ترجمة: ابراهيم العماري، مراجعة محمد جمال عمرو، د.ط، بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص21.

وبذلك يكون الذهاب إلى المكتبة أحد الدعائم التي يمكن للأسرة أن تقدمها للأطفال من أجل تكوين ثقافة القراءة، وبناء شخصية الطفل وأن تكون المكتبة العمومية أحد الأماكن التي يفضلها، ويرى فيها مكانا للراحة وتنمية الفكر.

أما 50 مفردة بنسبة 34% فلقد أفادوا بأن الأسرة لا تشجع على الذهاب إلى المكتبة العمومية، ولقد أرجع البعض ذلك إلى جهل الأسرة بموقع هذه المكاتب أو لبعدها عن مكان السكن، وكذلك عدم وجود وقت من أجل أن يرافقه أحد أفراد الأسرة للمكتبة حينما يرغب في ذلك.

جدول رقم 12: توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن العبارة 12

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%48.2
لا	50	%51.11
المجموع	97	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأطفال الذين لا يذهبون إلى المكتبة برفقة أي أحد من أفراد أسرتهم 50 مفردة بنسبة 51.11%، بينما 47 تكرار بواقع 48.2% يقوم أحد أفراد أسرته بمرافقتهم عند الذهاب إلى المكتبة العمومية، وبفارق 03 مفردات تباينت اجابات مجتمع العينة، فيرجع عدم مرافقة أحد افراد الأسرة الطفل أثناء الذهاب إلى المكتبة العمومية، إلى أن الطفل وصل إلى مرحلة حسب تصور الأسرة تسمح له الذهاب إلى المكتبة بمفرده، بحيث أن ذلك يساعده في الاعتماد على نفسه، وكذلك قرب المكتبة العمومية من مكان الاقامة مما يسمح للطفل الذهاب إلى المكتبة في أي وقت يرغب فيه.

جدول رقم 13: توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 13

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	114	%77.6
لا	33	%22.4
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يبين الجدول رقم 13 أنه عندما تقوم الأسرة والطفل برحلات يدفعهم ذلك للقراءة عن الأشياء التي رأوها، حيث أفاد 114 مفردة بنسبة تقدر بـــ 77.6% أن القيام برحلات يدفع بهم للقراءة عن الأشياء التي رأوها، بينما 33 مفردة بواقع 22.4% أجابوا بأن القيام برحلات لا يدفع بهم إلى القراءة.

فانطلاقا من القراءة الاحصائية للجدول أن القيام برحلات يدفع الطفل إلى القراءة عن الأشياء الجديدة التي رآها، فبحكم الفضول الزائد عند الطفل والرغبة في اكتشاف الجديد ومعرفة ما يحيط به يجعل من القراءة وسيلة يستغلها من أجل اشباع رغباتهم المعرفية، حيث أن انتقال الطفل إلى اماكن جديدة ورؤية أشياء جديدة يثير فيه الكثير من التساؤلات اسماء الاماكن ومعرفة الخصائص الجغرافية للمكان وكذلك التراث الخاص بكل منطقة ومعرفة الحيوانات... وهذا كله يساهم في تشكيك ثقافة الطفل وبناء شخصيته في المستقبل، بالاضافة إلى ذلك يساعد في تكوين عادة القراءة التي من خلالها يكون متأكد بأنها ستعطيه الاجابة على كل التساؤلات التي تتبادر في ذهنه.

جدول رقم 14: يمثل الاجابات عن التساؤل المفتوح 14

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
معالم أثرية	56	%49.12
المدن والبلدان	21	%18.42
الطبيعة	37	%32.45
المجموع	**114**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يوضح الجدول أعلاه الاجابات عن السؤال المفتوح" ماهي الأشياء التي قرات عنها أنت وأسرتك من خلال الرحلات التي قمت بها؟"، تم تصنيف الاجابات الأكثر تداولا بين مفردات مجتمع الدراسة حيث أن 56 مفردة التي تقابلها نسبة 49.12% أفادوا أن قراءاتهم كانت على المعالم الأثرية وتأتي بعدها القراءة عن الطبيعة التي تتضمن البحار التضاريس الحيوانات الأشجار... بنسبة 32.45% أي 37 مفردة، بينما القراءة عن المدن والبلدان بنسبة 18.42% بتكرار 21 مفردة.

ليكون بذلك القراءة عن المعالم الأثرية اعلى نسبة وذلك راجع إلى اهتمام الطفل بالأشكال والهندسة المعمارية للأماكن والرغبة في التعرف على المباني الاثرية الموجودة في المناطق المختلفة، حيث كانت اجابات الأطفال أنهم حاولوا القراءة عن الجسور المعلقة بمدينة قسنطينة وكذلك مسرح تيمقاد بباتنة والآثار الرومانية بمدينة تبسة وهذا يثري معرفة الطفل في مختلف المجالات واكتشاف الحضارات وما أنشاته من مباني عمرانية.

جدول رقم 15: يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 15

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	115	%78.2
لا	32	%21.8
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يوضح الجدول رقم 15 مشاركة الأسرة الطفل في البحث عن الاشياء التي يرغب في التعرف عليها، حيث أجاب 115 مفردة أي بنسبة 78.2% ويرجع ذلك إلى أن الأسئلة التي يوجهها الأطفال إلى أفراد أسرهم تعتبر من العوامل المهمة التي تأثر في شخصية الطفل واجابة أفراد الأسرة عن هذه الأسئلة في غاية الأهمية، فعندما تكون الاجابة عنها باشتراك الطفل في البحث عن الاجابة يكسبه التقنيات الصحيحة والسليمة في البحث عن المعلومات ويحثه عن البحث المستمر وغرس حب القراءة، واليقين بأن القراءة أحسن وأفضل وسيلة يمكن أن يكتشف بها العالم الخارجي.

أما الأطفال الذين لا تشترك أسرهم معهم في البحث عن الاشياء التي يرغبون في التعرف عليها مثلت في 32 مفردة أي بنسبة 21.8% حيث تعتبر هذه النسبة ضئيلة.

جدول رقم 16: يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 16

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	64	%43.5
لا	83	%56.5
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يوضح الجدول أعلاه أن الأسرة لا تقرأ بصورة منتظمة ويومية مع الطفل بنسبة تقدر بـــ 56.5% أي ما يعادل 83 تكرار، بينما اجاب 64 مفردة بواقع نسبة 43.5% أن أسرهم تقرأ معهم بصفة منتظمـــة ويومية.

وبناءا على الشواهد الاحصائية أن الاسرة لا تقرأ بصفة منتظمة ويومية مع الطفل، حيـــث أنـــه صرح أولياء الأمور من خلال الاجابة عن السؤال رقم 08 أنه يرجع ذلك إلى الالتزامات الاخرى والعمل الذي يمنع من قراءتهم مع أبنائهم بصورة منتظمة ويومية وعدم القراءة بصفة منتظمة مع الطفل قد يساهم بشكل سلبي في تنمية ثقافة القراءة عنده، اضافة إلى ذلك يقلل من الفاعلية من تكوين عادة القراءة التـــي تحتاج إلى تعويد الطفل على أن يقرأ بصفة دائمة ومستمرة دون أن يخلق أعذار تعيق نشاط القراءة رغم ما قد يواجهه الا أن القراءة ضرورية وغياب الاستمرارية والقراءة بشكل منتظم داخل الأســـرة، يجعـــل الطفل غير ملتزم بأوقات محددة بذلك لا يستطيع استثمار الوقت في القراءة، وعليه فان الأســـرة معنيـــة بضبط جدول مخصص للقراءة بشكل يومي ومنظم مع الطفل.

جدول رقم 17: يمثل اجابات المبحوثين على السؤال المفتوح 17

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أوقات الفراغ	48	%32.7
العطلة	52	%35.4
مساءا	47	%32
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 للسؤال المفتوح "ماهي الأوقات المخصصة للقراءة بالنسبة لـــك ولأسرتك؟"، ان أكثر الاجابات كانت العطلة بتكرار 52 مفردة بواقع نسبة 35.4% وراجع ذلك إلى تفرغ جميع أفراد العائلة واجتماعها وبذلك يكون وقت مناسب بالنسبة للأسرة والطفل للقراءة، وممارسة نشـــاط القراءة.

يأتي بعدها أوقات الفراغ التي مثلت بـــ 48 التي قدرت بنسبة 32.7% وبفارق مفردة واحدة مع الفترة المسائية حيث أنه أفاد 47 مفردة بذلك أي ما يعادل 32%.

جدول رقم 18: يوضح توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 18

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	113	%76.9
لا	34	%23.1
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 18 نجد أن اغلب المبحوثين أي بنسبة 76.9% يستخدمون وسائل تكنولوجيا في المطالعة مع أهلهم، وهذا بتكرار قيمته 113 مفردة وهذا ما ينطبق مع ما توصلت اليه لطيفة حسين الكندري في دراستها دور الأسرة في تشجيع القراءة وذلك بحكم التطور التكنولوجي الهائل وظهور وسائل تكنولوجية متعددة ومختلفة يمكن استغلالها في تكوين وبناء ثقافة القراءة من خلال الاستخدام الايجابي وامكانية القراءة في أي وقت ومكان، وتعلم الطفل كذلك المهارات السليمة في طريقة التعامل مع التكنولوجيا والاستفادة منها بطريقة ايجابية حيث تجعلها الأسرة أحد طرق دعم القراءة عند الطفل، وخاصة في ظل انتشارها الواسع بين مختلف شرائح المجتمع، وامكانية امتلاك وسيلة تكنولوجية على الأقل في وسط العائلة مثل الهاتف الذكي وهذا ما نلاحظه في الواقع.

ولقد صرح أولياء الأمور في المقابلة أن استغلال وسائل التكنولوجيا أمر حتمي بحكم التسهيلات والخدمات التي تقدمها وضرورة مواكبة العصر والعمل على التوجيه الإيجابي لها من خلال استغلالها في القراءة والاطلاع على كل ما هو جديد يساعدهم على تعزيز حب القراءة عند الطفل.

بينما نجد أن 34 مفردة لا تستخدم وسائل التكنولوجيا في المطالعة بنسبة 23.1%.

جدول رقم 19: يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة على العبارة 19

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	103	%70.1
لا	44	%29.9
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

إن ظهور شبكة الأنترنت وامكانية الوصول إلى مختلف المعلومات واختصار الجهد والوقت في الوصول اليها يدفع بالأفراد إلى استغلالها بطرق مختلفة. ومن خلال الاحصائية في هذه الدراسة نجد أن نسبة 70.1% من مجتمع الدراسة يستخدمون الأنترنت من أجل تحميل الكتب الالكترونية وقراءتها مع الأسرة، وهذا ما يقابله 103 مفردة بينما 44 مفردة أي بنسبة 29.9% لا يستخدمون الانترنت من أجل تحميل كتب وقراءتها مع الاسرة.

فاستخدام الأنترنت في تحميل الكتب فرصة من اجل الحصول على الكتب لم يكن بامكان الاسرة والطفل الحصول عليها، بسبب عدم القدرة المادية على شراء الكتب أو غياب وجودها على مستوى المنطقة المقيمين بها، وكذلك تحميل الكتب الالكترونية يمكن الطفل من قراءة أنواع مختلفة ومتعددة من الكتب والمتنوعة، واستخدام الطفل الأنترنت في تحميل الكتب بمساعدة الأسرة والتوجيه المتواصل. يعطي الطفل القدرة على فرز وتحديد أنواع الكتب التي تطور مهاراته الفكرية، بالاضافة إلى ذلك تحكم الطفل في التقنيات الحديثة.

جدول رقم 20:يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 20

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كتب دينية	38	%25.9
قصص	29	%19
معاجم	15	%10.2
كتب مدرسية	31	%21.1
كلها	35	%23.8
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن 25.9 % من التلاميذ صرحوا بأنهم يقومون مع أسرهم بتحميل كتب الدينية أي ما يوافق 38 مفردة بنسبة 25.9% وهذا راجع إلى رغبة الأسرة في غرس قيم الدين، وتعريف الطفل على دينه من خلال الكتب الموجودة على شبكة الأنترنت واستغلال المصادر الالكترونية من أجل بناء معرفة دينية مصدرها القراءة.

ويأتي بعدها 35 مفردة أجابوا أنهم يحملون كل أنواع الكتب الالكترونية على اختلافها وذلك بواقع 23.8 %، بينما 31 مفردة يحملون الكتب المدرسية أي بنسبة 21.1 %، حيث يستغل الطفل وأسرته وسائل التكنولوجيا من أجل زيادة التحصيل الدراسي وتحسين مستواه المعرفي، وتليها 29 مبحوث صرحوا أنهم يحملون القصص وذلك بنسبة 19 %.

وفي الاخير أجاب 15 مفردة بأنهم يحملون المعاجم بنسبة 10.2%.

المحور الثالث:هل أساليب المعاملة الوالدية تساعد على تنمية ثقافة القراءة عند الطفل؟

جدول رقم 21: يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 21

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كتب	37	%25.2
مجالات	32	%21.8
صحف	33	%22.4
كتب الكترونية	21	%14.3
كلها	24	%16.3
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من الجدول رقم 21 أن الاجابات متقاربة حيث أن 37 مفردة أي بنسبة 25.2% أجابوا أن أفراد أسرتهم يقرأون الكتب، ويليها الصحف بـــ 33 مفردة وذلك بواقع نسبة 21.8%، ويأتي بعـــدها 32 مفردة صرحوا أن أفراد أسرتهم يقرأون المجلات وذلك بنسبة 21.8 %، بينما أجاب 24 مبحوث أن افراد أسرتهم يقرأون كل أنواع هذه المصادر وهذا راجع إلى إستغلال جميع المصادر المتوفرة، وتنويع مصادر المعرفة، وبالمقابل نجد أن نسبة 14.3% أقروا أن أحد أفراد أسرتهم يقرأ الكتب الالكترونية وذلك بواقع 21 مفردة.

ومن خلال الشواهد الاحصائية نجد أن أحد أفراد الأسرة يقرأ الكتب وذلك راجع إلى خصـــائص الكتب منها تنوع هذه الأخيرة واختلافها ووجودها في مختلف المجالات والتخصصات وتناولها للمواضيع بدقة.

جدول رقم 22: يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 22

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأم	29	%19.7
الأب	10	%6.8
معا	28	%19
الإخوة	23	%15.06
كلها	57	%38.8
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن 57 مبحوث صرحوا أن كل أفراد اسرتهم يقرأون بنسبة 38.8% بحكم أن الوالدين ذات مستوى علمي حيث أنه نسبة مرتفعة من مجتمع الدراسة الأم والاب ذات مستوى دراسي وكذلك اخوتهم بحكم التحاقهم بالمدرسة وتنوع المصادر التي يقوم أفراد الأسرة بقراءتها واختلافها من فرد إلى آخر، ويليها الأم بـــ 29 مفردة أي بنسبة 19.7% بينما اجاب 28 مفردة ان كل من الأب والأم يقرآن وذلك بواقع 19%، اما 23 مفردة أجابوا أن اخوتهم يقرأون وذلك بنسبة 15.06%، وبنسبة 6.8% صرحوا ان الآباء يقرأون بعدد تكرار 10 مفردات.

جدول رقم 23: يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 23

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	112	%83
لا	35	%23.8
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يمثل الجدول رقم 23 مدى محأولة الطفل أن يعرف ماذا يقرأ أفراد أسرته، فنلاحظ أن غالبية الأطفال وعددهم 112 مفردة بنسبة 83% اجابوا أنهم يحأولون معرفة مايقرأه أفراد أسرتهم، وهذا ما يدل على نمو الفضول العلمي لدى الطفل كمحأولة منه للتزود بمختلف المعارف، ويعتبر أسرته المعلم الأول بالنسبة له واتخاذه كقدوة لاكتساب مختلف مهارات العلمية، العملية عن طريق القراءة.

في حين أجاب 25 فرد من مجتمع الدراسة وذلك بنسبة 17% أنهم لا يحأولون الاطلاع على مايقرأ أفراد اسرتهم باعتبار أن لكل فرد طموحات معينة، واتجاهات مختلفة قد لا تتوافق مع ميولاتهم القرائية وما يريدون أن يكتشفه ويقرأ عنه.

جدول رقم 24: يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 24

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%59.1
لا	60	%40.8
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول 24 يتضح ان 123 مفردة اجابوا أنهم يريدون القراءة مثل باقي أفراد الاسرة وذلك بنسبة 83.7 %، وبنسبة 16.3% اجاب أفراد مجتمع الدراسة أنهم لايريدون أن يقرأوا مثل باقي اسرته وذلك بواقع 24 مفردة.

فمن خلال الشواهد الاحصائية نجد أن الأطفال يسعون إلى تقليل افراد أسرتهم فيما يفعلوا، حيث الطفل ينظروا اليهم على انهم نماذج سلوكية، فممارسة الوالدين لأسلوب القدوة مع الطفل يكون له أثر قوي عليه فهو يتشرب مختلف القيم والعادات منهما، حيث أن هذا يتوافق مع دراسة **لطيفة حسين الكندري** تحت عنوان دور الأسرة في تشجيع القراءة، أن القدوة الحسنة داخل الأسرة أحسن دافع إلى القراءة وتكوين عادة ايجابية عند الطفل تستمر معه.

ولقد أثبتت دراسات علم النفس أن الطفل يتأثر بجميع السلوكات الصادرة من قبل افراد الأسرة خاصة الوالدين وذلك بحكم أنه يرى أنهم يتصرفون بشكل صحيح ومن أجل ارضائهم يحأول أن يقوم بكل الأفعال التي يقومون بها.

جدول رقم 25: يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 25

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	%59.9
لا	59	%40.1
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يمثل الجدول رقم 25 مدى تأثير افراد الاسرة على اختيار الطفل لنوع معين من الكتب فنجد ان 88 فردا بنسبة 59.8% يساعدهم أفراد أسرتهم في تحديد نوع الكتب المقروأة وذلك بتسهيل عملية الاختيار عليهم، وتوجيههم بشكل سليم يجدون من خلاله اريحية عند قراءته ويتمكنون من تحقيق أهدافهم وميولاتهم بشكل أسرع وأدق وهذا يرجع للمستوى العلمي المرتفع للآباء والأمهات.

ونلاحظ أن 59 مفردة بـــ40.1% لا يتاثرون بأفراد اسرتهم في قراءة نوع معين من الكتب وهذا يعود في رغبة الآباء في بناء شخصية مستقلة مرنة في اتخاذ قراراتها من خلال نوعية الكتب المقروأة تبعا لاختياراتهم وميولاتهم.

جدول رقم 26: يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 26

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	%36.7
لا	32	%21.8
أحيانا	61	%41.5
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول اعلاه نجد أن 61 مفردة تحدد لهم أسرهم نوعية الكتب التي يقرؤونها أحيانا وذلك بشكل متذبذب، ما يعادل 41.5 % ويرجع ذلك إلى أنه في حالات قد لا تتوافق اختيارات الطفل لكتب لا تتوافق مع المرحلة العمرية أو عدم إهتمام الاسرة بنوع الكتب التي يقرؤونها وتترك لهم الحرية في اختيار الكتب دون مراقبة، بينما أجاب 54 مفردة أن أسرهم تحدد لهم نوع الكتب التي يقرؤونها وهذا لا يعود إلى اهتمام الاسرة بنوع الكتب التي يقرأها الطفل، وسعي إلى معرفة نوع الكتب التي يرغب في قراءتها، وكذلك اختيارها للكتب التي تجدها تتلائم وتتناسب مع توجهاتهم المعرفية وكذلك الدينية، بينما نجد أن 32 مفردة والتي تقدر بنسبة 21.8% اجابوا أن أسرهم لا تحدد لهم نوع الكتب التي يقرؤونها ويرجع ذلك إلى عدم مبالات الأسرة باهتمامات الطفل.

جدول رقم 27: يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 27

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	106	%72.1
لا	41	%27.9
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يمثل الجدول رقم 27 مدى مساعدة الاسرة للطفل على التعرف على هواياته المفضلة عبر القراءة حيث اجاب 106 مفردة بما يعادل 72.1% ان أسرهم يساعدونهم على التعرف على هواياتهم من خلال القراءة، حيث ما تحظى به الأسرة من مستوى تعليمي عالي يجعلها تحيط بمجمل ما يميل اليها أبنائها وهو ما يدل على اهتمام الوالدين ورعايتهم لابنائهم من خلال توفير مختلف متطلبات تنمية مهاراتهم وهواياتهم بتشجيعهم على الاطلاع على نوعية من الكتب التي تستهدف ذلك، حيث انه وضح حسن شحاتة في خطوات تكوين عادة القراءة عند الطفل ان إستغلال الهوايات المفضلة عند الطفل من أجل تنمية حب القراءة والاطلاع لمعرفة مختلف الجوانب للهواية التي يرغب في ممارستها، في حين اجاب 27.9% من الأطفال أي ما يعادل 41 مفردة، أن أسرهم لا تعينهم على قراءة لكتب التي تعرفهم بهواياتهم المفضلة ويفسر ذلك الأسلوب اللامبالاة وانشغال الوالدين عن مراقبة ابنائهم وتجاهل رغبات الطفل، وما يحبذ الوصول اليه وجهلها لعملية تحفيز الابناء على القراءة.

جدول رقم 28: يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 28

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	108	%73.5
لا	39	%26.5
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يمثل الجدول رقم 28 مدى مكافأة الأسرة لأبنائها عند قراءاتهم المختلفة حيث نلاحظ أن 108 مفردة بنسبة 73.5% تكافئهم أسرهم عند قراءة الكتب ويعود ذلك لإدراك أفراد الأسرة لأهمية عامل التشجيع والثواب على تحفيز الأبناء على الاستمرارية في منجزاتهم، وهذا من شأنه تنمية مختلف ميولاتهم القرائية سواء كان تحفيزا ماديا أو معنويا مما يدفعهم للتطلع نحو المزيد وهذا يساعد في غرس قيمة القراءة المستمر عند الطفل ونجد أنّ 39 مفردة بنسبة 26.5% لا تكافئهم أسرهم عند قراءتهم للكتب ويعود هذا لغياب المتابعة المستمرة من قبل الوالدين لما حصله أبنائهم، وهذا من شأنه تثبيط معنوياتهم، واندفاعهم نحو المطالعة لغياب الدعم المعنوي، والتحفيز المادي من قبل الأسرة.

جدول رقم 29: يمثل توزيع المبحوثين حسب الاجابة عن السؤال 29

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	%64.6
لا	15	%8.2
أحيانا	34	%23.1
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول يتضح أنّ 98 مفردة أفادوا أنه يتناقشون مع أسرتهم عندما يرغبون في شراء كتاب بنسبة 66.7% وهذا راجع إلى الاعتماد المادي للطفل على أسرته في تلبية حاجاته وكذلك ثقة الطفل في أسرته بأنها ستقدم له الملاحظات، إن كان الكتاب يناسب ميولاته أم لا بالإضافة إلى ذلك إن كان يتوافق مع الفترة العمرية للطفل وبذلك تمارس الأسرة مراقبة على الطفل وعلى نوع الكتب التي يقوم بقراءتها، بينما أجاب 34 مبحوث أنهم يتناقشون أحيانا مع أسرهم عندما يرغبون في شراء كتاب ذلك بنسبة 23.2%، ليأتي بعدها 15 مفردة صرحوا أنهم لا يتناقشون مع أفراد أسرتهم حينما يرغبون في شراء كتاب.

جدول رقم 30: يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 30

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%64.6
لا	12	%8.2
أحيانا	40	%27.2
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يتضح من خلال الجدول رقم 30 أن 95 مفردة أي ما يعادل 64.6% يتفقون مع أسرهم في شراء نوع الكتب المرغوب بها وذلك لإدراك الأسرة بقدرة أبنائها على اختيار ما يتلاءم مع رغباتهم ومهاراتهم القرائية والتي يستهدفون تنميتها من خلال الكتب المتنوعة المقروءة، بنما أجاب 12 مبحوثا بنسبة 8.2% بأن أسرهم لا يوفقونهم على شراء نوع الكتب التي يختارونها وذلك لإعتبارها لا تتلاءم مع الأهداف التي يرغبون في تحقيقها من خلال قراءتها، ولا تلبي احتياجاتهم المعرفية، في حين تتفأوت بعض الأسر بين الموافقة وعدمها في اقتناء أطفالهم لبعض الكتب وذلك بنسبة 27.2% أي ما يعادل 40 مفردة بالنظر لاختلاف قدرات الأبناء في تحديد نوعية الكتب المقروءة وثقة أسرهم في قدرتهم على اختيار النوع المناسب من الكتب.

جدول رقم 31: يمثل توزيع المبحوثين حسب العبارة 31

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%24.5
لا	40	%27.2
أحيانا	71	%48.3
المجموع	**147**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه يتبن أن 71 مبحوث أفادوا أن التنافس بينهم وبين اخوتهم يكون أحيانا بنسبة 48.3% وذلك راجع إلى الفارق العمري بين الإخوة، وكذلك عدم اهتمام الأسرة بتنظيم هكذا نوه من النشاطات بين الإخوة، بالإضافة إلى ذلك اختلاف الميولات وعدم التزامهم بالأوقات المخصصة لهكذا برامج، ويأتي بعدها 40 مفردة أنه لا يوجد تنافس بينهم وبين إخوتهم وذلك بنسبة 27.2% بينما أجاب 36 مفردة أنه يوجد تنافس بينهم وبين إخوتهم وذلك بنسبة تقدر بـ 24.5%.

ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي: هل تؤدي الأسرة دورها في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل؟

السؤال الفرعي الأول: هل توفر الأسرة الدعم اللازم من أجل تنمية ثقافة القراءة عند الطفل؟

من خلال تحليل وتفسير البيانات نصل إلى أن الأسرة توفر الدعم بشكل نسبي من أجل تنمية ثقافة القراءة، ويظهر ذلك من خلال مال توفره الأسرة من كتب للقراءة غير الكتب المدرسية وهو ما يوضحه الجدول رقم 05 وما يمتلكه من قصص روايات وكتب علمية ودينية وكذلك معاجم (الجدول رقم 07 يوضح ذلك) إضافة إلى مختلف المراجع التي يطلع عليها الطفل من خلال قيامه برحلات معه الأسرة والتي بدورها تعزز رغبته في الاكتشاف، والقراءة عن المزيد من الأشياء كالبحث في الأثريات والتمتع بجمال الطبيعة واكتشاف ما تحتوي من حيوانات وأشجار وجبال... ومعرفة معالم المدن والبلدان المتعددة (الجدولين رقم 13 و14) وهذا من بين العوامل المشجعة للطفل على تنمية ميولاته القرائية، ورغبته في اكتساب العديد من المعارف عبر القراءة المتنوعة وذلك ما يبينه الجدول رقم 15، بينما يعادل نسبة 78.2% من الأسر تعمل على تحفيز أبنائها على المطالعة من خلال مسايرة الأسرة التطور التكنولوجي كداعم لتنمية ثقافة القراءة عند طفلها الجدول رقم 18.

بينما نجد نسبة 70.1% من الأسر تستخدم الأنترنت من أجل تحميل الكتب ويرجع ذلك لاهتمامها المستمر بحث أبنائها على اكتشاف المزيد من المعلومات ويعود ذلك للمستوى التعليمي للوالدين ذلك ما يوضحه الجدولين رقم 03 و04 وهذا ما يشكل عاملا مهما في تعليم الأبناء المنضبط والمنظم في بناء جدول للقراءة ومن بين العوامل الأخرى وجود مكتبة داخل المنزل الذي يساعد في تعزيز ثقافة القراءة الجدول رقم 06.

السؤال الفرعي الثاني: هل أساليب المعاملة الوالدية تساعد في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل؟

من خلال الشواهد الإحصائية التي تمّ عرضها، تتضح أهمية مختلف أساليب المعاملة الوالدية في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل باختلاف هذه الأساليب (المكافأة، القدوة، الاهتمام والتشجيع).

حيث أن وجود أحد من أفراد الأسرة قارئ يغرس لدى الطفل حب القراءة والمطالعة (الجـــدولين 21 و22) وتتعزز من خلال فضوله العلمي ما يقرأ أفراد أسرته وهو ما اتفق عليه بنسبة 83%، وبـــذلك يكونون مثالا يحتذي به الطفل بنسبة 83.7% حيث يتأثر الطفل بأفراد اسرته في اختيار نوعية معينة من الكتب باعتبارهم قدوة يعتدى بها (جدول 25)، ونجد أن نسبة 36.7% تختار الأسرة لأبنائها ما يقرؤونه، وذلك راجع إلى اتباعها أسلوب الاهتمام الذي من شأنه أن يساعد الطفل في التعرف على هوياته المفضلة وتنميتها من خلال استخدام القراءة وتطوير مهارات الطفل في استغلال المطالعة في حياته (الجدول رقـــم 27).

اتباع الأسرة لأسلوب المكافأة له دور كبير في تعزيز ثقافة القراءة وتنميتها عند الطفـــل بحيـــث يصبح لدى الطفل دافع للمطالعة ويشعر بقيمة فعله للقراءة، وتنتهج الأسرة أساليب متذبذبة في التعامل مع الأبناء من خلال تنظيم برامج تنافسية بين أبنائها وعدم الالتزام بها.

رابعا: النتائج العامة

اشارت النتائج إلى أن الأسرة تؤدي دورها بشكل نسبي في تنمية ثقافة القراءة من خلال ما يلي:

- ✓ أن الأطفال لا يمتلكون مكتبة منزلية بنسبة **51.7%**؛
- ✓ الأطفال يمتلكون القصص كأكثر أنواع الكتب وذلك بنسبة **30.6%** لتوافق هذا النوع مع المرحلة العمرية التي يعيشونها؛
- ✓ ما يقارب **56%** لا يقرؤون بصورة منتظمة ويوميا مع أسرهم؛
- ✓ القدوة الحسنة في المنزل تساعد في تكوين ثقافة القراءة عند الطفل ويظهر ذلك من خلال الجدول رقم 24؛
- ✓ استخدام أسلوب المكافأة داخل الأسرة يشجع الطفل على مواصلة القراءة ويكون كدافع إيجابي نحو تنمية ميولاته؛
- ✓ ما يقارب **48%** يتنافسون مع اخوتهم بصورة متذبذبة حيث أنه لا يوجد إلتزام دائم بالبرنامج المنظم من أجل هذا الغرض؛
- ✓ بنسبة **66.7%** من الأسر لا ينظمون برنامج للقراءة في العطلة للطفل مما يدل على عدم وضع الأسرة لأوقات مخصصة للقراءة؛
- ✓ استخدام الأسرة والطفل لوسائل التكنولوجيا في المطالعة بنسبة **76.9%** من خلال تحميل الكتب الإلكترونية؛
- ✓ الاستفادة من الرحلات بحيث تكون فرصة يمارس فيها الطفل القراءة والبحث على ما يرغب في التعرف عليه؛
- ✓ ما يقارب **78.8%** يتناقشون مع أفراد أسرهم حول كتاب قاموا بقراءته وهذا ما يدفع بالطفل إلى البحث عما عجز عن فهمه، وتوجيهه نحو الكتب التي يمكن أن يستفيد منها.

خاتمة

خاتمة

ان القراءة وسيلة لجمع المعارف وبناء الشخصية، حيث أن الأسرة تعطي للطفل القاعدة الأولية، من خلال ما تقدمه له من دعم، ومن أجل تنمية ثقافة القراءة، كشراء الكتب المختلفة والعمل على إنشاء مكتبة منزلية، تضم كتب متنوعة في جميع المجالات وتتلاءم وتتماشى والمراحل العمرية للأبناء، وكذلك تعويده على الذهاب إلى المكتبة العمومية لتكون الوجهة المفضلة للطفل.

كما يجب على الأسرة انتهاج أساليب مرنة للتعامل مع الطفل بحيث تكون عملية وجدية، فالطفل لا يكتسب عادة ما ولا يمكن ترسيخها لديه عن طريق التذكير الكلامي، إذ لم يكن امتلاكها فعلا من خلال الممارسات العملية، وفي مواقف مختلفة حيث أن الكلام فقط لا يخلق عادة لدى الطفل، انما يحتاج إلى عملية تثبيته في العقل وتعزيزه في الواقع من خلال المكافئة وتقدير انجازات الطفل، وأن يكون أفراد الأسرة قدوة حسنة يرى فيها الطفل مثال يقتدى به، والمراقبة المستمرة للأطفال والاهتمام بهم من خلال معرفة مختلف النشاطات التي تستهويهم.

وكذلك أساليب التربية الأسرية المتذبذبة تِثر على تنمية ثقافة القراءة عند الطفل بصورة سلبية مما يجعل الطفل محتار ولا يمكنه التفريق بين ما هو صحيح وما هو خاطئ.

وانطلاقا مما توصلت إليه الباحثة من خلال هذا الموضوع وجدت أن هناك عدة قضايا يمكن إثارتها فبالرغم من ضبط متغيرات الدراسة إلا أن هذه القضية لا زالت تثير الكثير من الجدل لدى مختلف الرؤى العلمية .

المقترحات:

- ✓ تطبيق دراسات متشابهة على باقي المراحل العمرية؛
- ✓ البحث عن دور المدرسة في تنمية ثقافة القراءة؛
- ✓ البحث عن أساليب التشجيع على القراءة في المدرسة؛
- ✓ البحث عن مدى توفر المكتبة العمومية على كتب حديثة لجميع الأفراد خاصة الطفل؛

البحث عن أساليب جديدة لإخراج الكتب من أجل جذب الطفل نحو القراءة.

التوصيات:

- ✓ عناية الأسرة بكتب الطفل والعمل المشترك بينها وبين المدرسة من أجل تنمية ثقافة القراءة؛
- ✓ مشاركة الطفل في قراءة مختلف المصادر الورقية والإلكترونية؛
- ✓ استغلال الأسرة لألعاب فيديو تشجع على القراءة والمطالعة؛
- ✓ تنظيم الأسرة برنامج للقراءة مع الطفل؛
- ✓ العمل على جعل الكتب في كل مكان في المنزل بحيث يسهل على الطفل الوصول إليها؛
- ✓ النقاش الأسري مع الطفل حول الكتب وتوجيهه؛
- ✓ استخدام أسلوب القدوة في تربية الطفل على حب القراءة؛
- ✓ العمل على انتاج كتب أطفال ذات إخراج جيد والاستفادة من الخبرات والتجارب؛
- ✓ إنشاء معارض متعددة للكتاب على طول السنة ومرافقة الأسرة للطفل حين الذهاب إليها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1- ابي قتادة عمر بن محمود: **فن القراءة** ،ط1،نخبة الفكرللنشر والتوزيع ،2015.

2- احمد السعيدي: **مدخل إلى الدسلكسيا، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة**، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.

3- أحمد محمد احمد وآخرون: **التربية الاسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية**، ط$_1$، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

4- جمال عبد الفتاح العساف، راتد فخري ابو لطيفة: **تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.

5- حسن ال حمادة: **العلاج بالقراءة كيف نصنع مجتمعا قارئا**، ط$_3$، دار اطياف للنشر والتوزيع، 2014.

6- خالد حامد: **منهج البحث العلمي**، ط$_1$ ، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

7- دنس كوش: **مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية**، ترجمة: منير السعداني، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2006.

8- زينب ابراهيم العزبي: **علم الاجتماع العائلي**، كلية الادب، جامعة بنها، مصر.

9- سامية خليل: **الذكاء الوجداني**، ط$_1$، دار الكتاب الحديثة، القاهرة، 2010.

10- سعيد سبعون وحفصة جردة: **الدليل المنهجي في اعداد الرسائل الجامعي في علم الاجتماع**، ط1، دار القصبة للنشر والتوزيع، 2012.

11- سلطان بلغيث: **إضاءات مهجية في العلوم الإنسانية**، ط1، ابن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

12- سلمان خلف الله: **المرشد في التدريس، صياغة اهداف، طرائق تدريس اعداد دروس نموذجية**، ط1، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

13- سليم محمد شريف: **تعلم القراءة السريعة**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.

14- سميح ابو مغلي، عبد الحافظ سلامة: **تعليم الاطفال القراءة والكتابة**، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2006.

15- سناء عورتاني طيبي: **مقدمة في صعوبات القراءة**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2009.

16- شوق اسعد محمود: **علم اجتماع العائلة**، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، 2012.

17- صالح محمد علي ابو جادو: **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2007.

18- طارق محمد السويدان، فيصل عمر باشراحيل: **كيف أقرا؟**، ط1، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2011.

19- عبد الكريم بكار: **القراءة المثمرة، مفاهيم و آليات**، ط6، دار القلم، دمشق، سوريا، 2008.

20- عبد الكريم بكار: **طفل يقرأ "افكار عملية لتشجيع الاطفال على القراءة"**، ط2، دار وجوه للنشر و التوزيع، الرياض، 2011.

21- عبد اللطيف الصوفي: **فن القراءة، اهميتها، مستوياتها، مهاراتها، انواعها**، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2008.

22- عبد المنعم الميلادي: **القراءة المكتبة المدرسية**، ط$_1$، مؤسسات شباب الجامعة، الاسكندرية، 2008.

23- عبد الناصر سليم جامد: **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**، ط$_1$، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.

24- عصام نورك: **علم نفس نمو**، ط$_2$، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2006.

25- علي السيد الشخيبي ومحمد حسنين العجمي: **علم الاجتماع التربوي المجالات– القضايا**، ط$_1$، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2008.

26- عمر احمد همشري: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط$_1$، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013.

27- فاطمة عوض جابر ميرفت على خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، 2002.

28- فهد خليل زايد: **استراتيجيات القراءة الحديثة –القراءة فن و مهارة–**، ط$_1$، دار ياف العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006.

29- فيصل محمود الغرايبة: **الخدمة الاجتماعية التعليمية**، ط$_1$، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012.

30- لطيفة حسين الكندري: **تشجيع القراءة**، ط$_1$، المركز الاقليمي للطفولة والامومة، الكويت، 2004.

31- ماري ليونهاردت: **حب القراءة 99 طريقة لجعل الأطفال يحبون القراءة**، ترجمة: ابراهيم العماري، مراجعة محمد جمال عمرو، د.ط، بيت الأفكار الدولية، الأردن.

32- محمد الطيطي وآخرون: **مدخل إلى التربية**، ط$_1$، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2002.

33- محمد شفيث: **البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية**، ط1 المكتب الجامعي الحديث، مصر1985.

34- محمد عدنان سالم: **القراءة اولا**، ط$_2$، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 1994.

35- محمد عماد الدين اسماعيل: **الطفل من الحمل الى الرشد**، دار الفكر ناشرون وموزعون، دبي، 1431/2010هـ.

36- مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، ط$_1$، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

37- مراد علي عيسى سعد: **الضعف في القراءة واساليب التعلم (النظرية و البحوث والتدريبات والاختبارات)**، ط$_1$، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2006.

38- مهدي محمد القصاص: **علم الاجتماع العائلي**، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، مصر، 2008.

39- ناصر احمد الخولدة، رسمي عبد المالك رستم: **الاسرة وتربية الطفل**، ط$_1$، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، 2010.

40- هادي نعمان الهيني: **ثقافة الاطفال**، د.ط، علم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1988.

41- هاني محمد: **المكتبة والمجتمع انواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات**، ط2، دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع، كفر الشيخ، مصر 2010.

42- هدى محمود الناشف: **الأسرة وتربية الطفل**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2013.

43- يوسف هارون: **طرائف التعليم بين النظرية والممارسة**، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008.

ثانيا: مذكرات التخرج والرسائل الجامعية

44- بن عصمان نسرين ايناس: **مصلحة الطفل في قانون الاسرة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قانون الاسرة المقارن، كلية الحقوق، جامعة بكر بلقايد، تلمسان، 2008–2009.

45- زعيمية منية: **الأسرة المدرسة و مسارات التعلم(العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للاطفال)**، مذكرة ماجستير في علم النفس، تخصص صعوبات التعلم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2013/2012.

46- عمار زغينة: **التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005/2004.

47- فاطمة ادريس السلاطين: **حقيقة القراءة وأثرها الثقافية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص ثقافة اسلامية، كلية الشريعة، جامعة الامام محمد الاسلامية، السعودية، 2014.

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

48- عمر غازي: **أمة إقرأ لا تقرأ**، دار ناشري للنشر الالكتروني، 13 مارس 2009.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة –
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان:

" دراسة ميدانية "

بمتوسطة مشري محمد الناصر –تبسة– في اطار انجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص علم اجتماع التربية

بعنوان:

«الأسرة واشكالية تنمية ثقافة القراءة عند الطفل».

نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الموالية، علما أن ما تدلون به يستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نرجو منكم وضع اشارة (×) أمام الاجابة التي ترونها مناسبة في كل سؤال، وشكرا.

اعداد الطالبة:
هادية رابحي

اشراف الدكتورة:
نسيمة بن دار

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الأول: بيانات شخصية

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:.....

4- مستوى تعليم الأب:

لايقرأ ولايكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ جامعي ☐

5- مستوى تعليم الام:

لاتقرأ ولاتكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ جامعي ☐

المحور الثاني: توفر الأسرة الدعم اللازم من اجل تنمية ثقافة القراءة عند الطفل

6- هل تشتري لك أسرتك كتب غير الكتب المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تمتلك مكتبة في المنزل؟

نعم ☐ لا ☐

8- ما نوع الكتب التي تمتلكها؟

قصص ☐ روايات ☐ كتب علمية ☐ كتب دينية ☐ معاجم ☐ أخرى ☐

9- هل تناقش مع أفراد أسرتك كتاب قمت بقراءته؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تنظم أسرتك برنامج للقراءة في العطلة؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تشارك أفراد أسرتك في قراءة كتاب؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تشجعك أسرتك على الذهاب الى المكتبة العمومية؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل يرافقك أحد افراد اسرتك عند الذهاب الى المكتبة العمومية؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل عندما تقوم برحلات مع اسرتك يدفعك ذلك الى القراءة عن الأشياء التي رأيتها؟

نعم ☐ لا ☐

15- ماهي الأشياء التي قرات عنها من خلال الرحلات التي قمت بها؟

اذكرها:.....

.....

16- هل تشاركك أسرتك في البحث والقراءة عن الأشياء التي ترغب في التعرف عليها؟

نعم ☐ لا ☐

.....

17- هل تقرأ بصورة منتظمة ويومية مع أسرتك؟

نعم ☐ لا ☐

18- ماهي الأوقات المخصصة للقراءة بالنسبة لك ولأسرتك؟

.....

.....

19- هل تستخدم أنت وأسرتك وسائل التكنولوجيا في المطالعة؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تستخدم الأنترنت من أجل تحميل كتب وقراءتها أنت وأسرتك؟

نعم ☐ لا ☐

21- ما نوع الكتب الالكترونية التي تقوم أنت وأسرتك بتحميلها؟

كتب دينية ☐ قصص ☐ معاجم ☐ كتب مدرسية ☐

كلها ☐

المحور الثالث: أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل

22- هل هناك أحد من أفراد أسرتك يقرأ؟

كتب ☐

مجالات ☐

صحف ☐

كتب الكتروني ☐

23- من هو؟

أمك ☐ أبوك ☐ معا ☐ أخوتك ☐ كلهم ☐

24- هل تحاول أن تعرف ماذا يقرأ؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل تريد أن تقرأ مثله حين تراه يفعل ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل يؤثر عليك في قراءة نوع معين من الكتب؟

نعم ☐ لا ☐

*اذا كانت الاجابة بنعم:

* ماهي نوع الكتب التي تتأثر بقراءتها ؟.....

27- هل تحدد لك أسرتك نوع الكتب التي تقرأها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

* اذا كانت الاجابة بنعم، ماهي نوع هذه الكتب ؟.....

.....

28- هل تساعدك أسرتك على التعرف على هوايتك المفضلة من خلال القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

* اذا كانت الاجابة بنعم، ماهي الهوايات التي قرأت عنها؟.....

.....

29- هل تكافئك أسرتك عند قراءة الكتب؟

نعم ☐ لا ☐

30- هل تتناقش مع أسرتك عندما ترغب في شراء كتاب؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

31- هل توافق أسرتك على نوع الكتب التي ترغب في شرائها؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

32- هل هناك تنافس بينك وبين اخوتك في قراءة الكتب؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

* اذا كانت الاجابة بلا، لماذا؟.....

.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

موضوع:

تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

استمارة مقابلة:

الأسرة واشكالية تنمية ثقافة القراءة عند الطفل

اعداد الطالبة:

هادية رابحي

اشراف الدكتورة:

بن دار نسيمة

السنة الجامعي:

2018/2017

استمارة المقابلة:

1- في أي سن تبدأ في تقديم الكتب للأبناء؟.....

.....

.....

2- هل تدرك أهمية القراءة الحرة وأثارها على تنمية ثقافة الطفل؟.....

.....

3- ماهي الأهمية حسب رأيك؟.....

.....

.....

.....

4- هل تشجع ابنائك على القراءة، كيف؟.....

.....

.....

.....

5- هل ستشتري كتب خارج الكتب المدرسية للأبناء؟.....

.....

6- ما نوع الكتب التي تحاول ان تقوم بشرائها؟.....

.....

7- هل ترى ان القراءة وسيلة تستخدم للتحصيل الدراسي فقط، وتشجع ابنائك على هذه الفكرة؟.....

.....

8- هل تقرأ امام ابنائك بصورة منتظمة؟.....

.....

9- هل تقرأ الكتب قبل أبنائك وبعد ذلك تقدمه لهم؟.....

.....

10- هل تشجع ابنائك على انشاء مكتبة منزلية بحيث يشارك فيه الجميع؟.....

.....

11- هل تركز على التحصيل الدراسي ونيل الدرجات اكثر من العناية بالقراءة الحرة؟.....

.....

12- هل تستغل الوسائل التكنولوجيا من أجل تحفيز الأبناء على القراءة؟.....

.....

13- كيف تقوم باستغلالها؟.....

.....

14- هل أنشأت مكتبة الكترونية؟.....

.....

15- ما نوع الكتب الموجودة فيها؟.....

.....

16- كيف تشجع ابنائك على القراءة؟.....

.....

الملخص:

" الاسرة وإشكالية تنمية ثقافة القراءة عند الطفل"

اللقب: رابحي الاسم: هادية المؤطرة: نسيمة بن دار

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أدء الاسرة لدورها في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل، وذلك بتباع المنهج الوصفي الذي يتلائم مع طبيعة الموضوع المدروس، بإستخدام المنهج الشامل على 147 مفردة من تلاميذ اولى متوسط بموسطة الشهيد مشري محمد الناصر كنموذج للدراسة الميدانية بمدينة تبسة، ولاية تبسة، عبر توزيع الاستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، والمقابلة لمعرفة مختلف جوانب موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغ، تحليل، وتفسير البيانات المجمعة بواسطة جملة من الاساليب الاحصائية المعتمدة في ذلك، وأسفرت هذه الدراسة على أنها الاسرة تؤدي دورها بشكل نسبي في تنمية ثقافة القراءة عند الطفل، وذلك من خلال توفير الدعم بصورة نسبية، واتباع أساليب تربوية تتوافق مع المرحلة العمرية للطفل.

الكلمات المفتاحية: الأسرة– القراءة– ثقافة القراءة– تنمية ثقافة القراءة– الطفل

Résumé:

"La famille et le problème du développement de la culture de lecture d'un enfant"

Nom: Rabhi Prénom: Hadia Encadreure: Nasima Bin Dar

Cette étude a pour but de révéler une famille de performance pour leur rôle dans la culture de la lecture du développement de l'enfant, de sorte PTBA l'approche descriptive qui correspond à la nature du sujet étudié, en utilisant une approche globale pour les élèves célibataires dans le premier moyen de 147 martyr Bmusth Mecheri Mohamed Nasser comme un modèle pour l'étude sur le terrain dans Tebessa, province de Tebessa , par la distribution du questionnaire de forme comme outil de collecte de données, ce qui correspond à la connaissance des divers aspects du sujet de l'étude, puis décharge, l'analyse et l'interprétation des données recueillies par un certain nombre de méthodes statistiques adoptées en elle, cette étude a permis un rôle de premier plan de la famille par rapport au développement d'une culture de Lors de la lecture de l'enfant, par la fourniture d'un soutien en termes relatifs, et suivant des méthodes pédagogiques conformes à l'âge de l'enfant.

Mots-clés: Famille - Lecture - Culture de la lecture - Développer la culture de la lecture - Enfant